قسم المناهج وطرق التدريس

محاضرات في

مبادئ التدريس

للفرقة الثانية تعليم عام

الشعب العلمية

الفصل الأول

المفاهيم والمبادئ الأساسية في التدريس

مفهوم التدريس :

تختلف وجهات النظر حول مفهوم التدريس ولذا ظهرت عدة اتجاهات لتفسير مفهوم التدريس وهي:

١) مفهوم التدريس وفقاً لوجهة النظر التقليدية :

عملية نقل التراث المعرفي من معلم يقف أمام تلاميذه يلقنهم المعرفة وما على الطلاب إلا الإنصات للمعلم ثم يحفظون هذه المعرفة ثم يؤدون الامتحانات التي تركز على الحفظ والاستظهار.

مسلمات أصحاب هذا الاتجاه:

- أن الأنسان يولد بلا معرفة وأن المعرفة ليست داخله بل تأتى من الخارج.

- أن المعلم هو حامل هذه المعرفة وناقلها.
- أن المعلم ينقل المعرفة من خلال النشاط اللفظي.
- أن الطالب لا يتغير بغير المعلم.

النقد الموجه لهذا الاتجاه :

- إهمال جوانب أخرى فى شخصية المتعلم.
- من المستحيل نقل كل التراث المعرفي من جيل إلى جيل
- أن التدريس بهذا المعنى لا يفيد التلميذ فى مواقفه الحياتية أى توظيف المعارف فى الحياه.
- نسيان المعارف بمجرد الخروج من اللجان الامتحانية (أو بعد فترة وجيزة).

٢) مفهوم التدريس وفقاً لوجهة النظر الوظيفية :

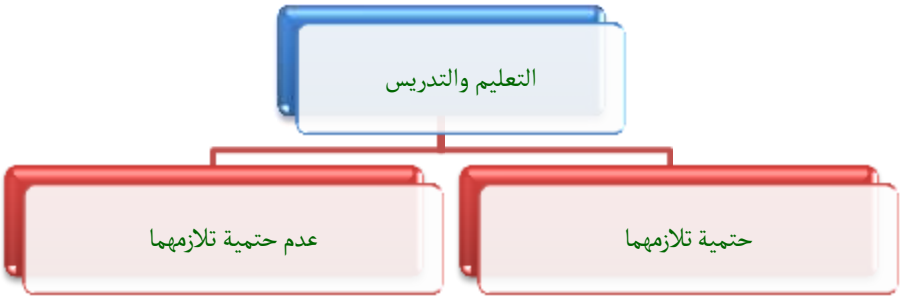

ربط أصحاب هذا الاتجاه بين التعليم والتدريس وانقسما إلى فريقين :الفريق الأول :

حتمية تلازمهما : فلا يوجد تدريس بدون تعليم ولا تعليم بدون تدريس أي أن التدريس لا يتم بمعزل عن التعليم ولا يتم قياس النجاح في التعليم إلا بقياس النجاح في التدريس.

وعرفوا التدريس بأنه " ما يحدث عندما ينجح المدرسون بحكم أنشطتهم نجاحاً كلياً في إقدار الطلاب أن يتعلموا"

الفريق الآخر :

ويرون عدم حتمية تلازمهما فقد يحدث التدريس ولا يحدث التعليم ، فالمعلم قد يدر لطلابه مفهوماً ولكن لا يتعلموه ، كما ان التعليم قد يحدث بدون تدريس .

عزيزي الطالب إلي أي الاتجاهين تميل ولماذا ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

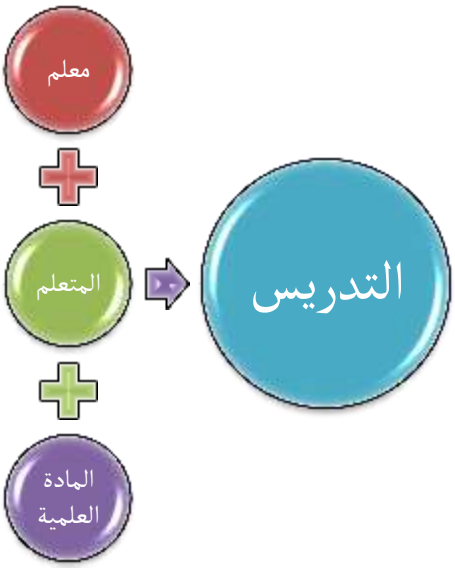

الفرق بين التدريس والتعليم والتعلم :

التدريس هو كل نشاط يقوم به المعلم بدءاً من توفير بيئة نموذجيه ووسائل ومواد لمساعده المتعلمين على تحقيق أهداف تعليميه محدده مسبقاً، ويكون مخطط له مسبقا وليس واقعا بطريق الصدفة. ويجب ان يكون هناك شخص او اشخاص يقومون بإيصال معلومة وهناك شخص او اشخاص يتلقون المعلومة يعني مدرس وطالب

أما التعليم فله ثلاثة مجالات قد يكون مخطط لها مسبقا وقد تحدث بالصدفة وبدون اي تخطيط مسبق : المعارف والمهارات والقيم والقيم تشمل الاخلاق والمواقف والاتجاهات ، وفي التعليم قد يكون هناك وسائل في سبيل وصول الفكرة وقد لا يكون وقد يكون هناك اشخاص يعملون على تعليمنا او نعلم انفسنا بأنفسنا

أما التعلم فهو مجموعه العمليات المعرفية الداخلية التي تتحول الى سلوك يؤدي الى اكتساب مهارات ومعلومات .فالتعلم هو نظام شخصي يرتبط بالمتعلم ،ويؤدى فيه المتعلم عملا يتعلق بالسلوك الخارجي استجابة للرغبة الداخلية

نستخلص من هذا كله ان:

١. إن التعليم اشمل من التدريس في الاستعمال التربوي

٢. إن التدريس عمل مخطط مقصود أما التعليم فقد يحدث بقصد أو من دون قصد

٣. التدريس عملية إنسانية بحته.

٤. التدريس يحصل في داخل المؤسسات التربوية التعليمية بينما التعليم يحصل في داخل المؤسسات التعليمية وخارجها أو الاثنين معا لان الفرد قد يتعلم في المدرسة أو قد يتعلم من المجتمع وقد يتعلم من أفراد العائلة

٣) مفهوم التدريس وفقاً لوجهة النظر الثلاثية :

ويرى أصحاب هذا الاتجاه أن التدريس مكون من ثلاثة عناصر المعلم + الطلاب + المادة الدراسية وأن بدون هذه العناصر لا تتم عملية التدريس، وان العلاقة بين العناصر الثلاث علاقة تكاملية تبادلية.

ما رأيك حول هذا الاتجاه نحو التدريس ؟

.....

.....

.....

٤) مفهوم التدريس على أنه عملية اتصال :

المرسل :

هو مصدر الرسالة أو النقطة التي تبدأ عندها عملية الاتصال، التي يريد أن يؤثر في الآخرين بها ليشاركوه في

أفكاره وأحاسيسه واتجاهات معينة التي تكون من ابتكاره أو من ابتكار غيره مثلما يفعل المعلمين. ومن الممكن أن يكون هذا المصدر، الإنسان أو الآلة أو المطبوعات أو غير ذلك، أي أنه يختلف من إطار لآخر حيث في التعلم يكون المعلم،

- **الرسالة :**

هي الأفكار والمفاهيم والاحساسات والاتجاهات ومجموعة المهارات والعادات والقيم والحقائق التي ينوي المرسل إيصالها للمستقبلين لاكتسابها فالحقائق العلمية التي يقدمها المعلم لطلابه تعتبر رسالة.

- **المستقبل :**

هي الجهة أو الشخص الذي توجه إليه الرسالة التي يقوم المرسل في إيصالها وإرسالها، فالصديق حينما يستمع إلي صديقه والطالب حينما يستمع إلي معلمه في غرفة الصف.

- **الوسيلة :**

هي القناة أو القنوات الذي تمر خلالها أو تنقل بها الرسالة من المرسل إلي المستقبل، أي أنها عبارة عن قنوات

للاتصال ونقل المعرفة وهي مثل اللغة اللفظية، والإشارات والحركات والصور والتمثيل.

التغذية الراجعة :

وهي تمثل ردّ الفعل يتخذ مفهوم رد الفعل منحى عكسياً في عملية الاتصال؛ لأنّه يبدأ من المستقبل إلى المرسل للتعبير عن الأفكار والمواقف التي تلَّقاها المستقبل من الرسالة، ومن خلاله يتحدث عن مدى رفضه أو استجابته أو استيعابه لمضمون الرسالة وهدفها.

وضح وجهة نظرك إذا ما تمت عملية الاتصال في التدريس كما بالشكل .

.....

.....

٥) مفهوم التدريس كمنظومة :

تمثل عملية التدريس منظومة تربوية ، متميزة الخصائص ، مترابطة المراحل ،تعمل بصورة متكاملة من

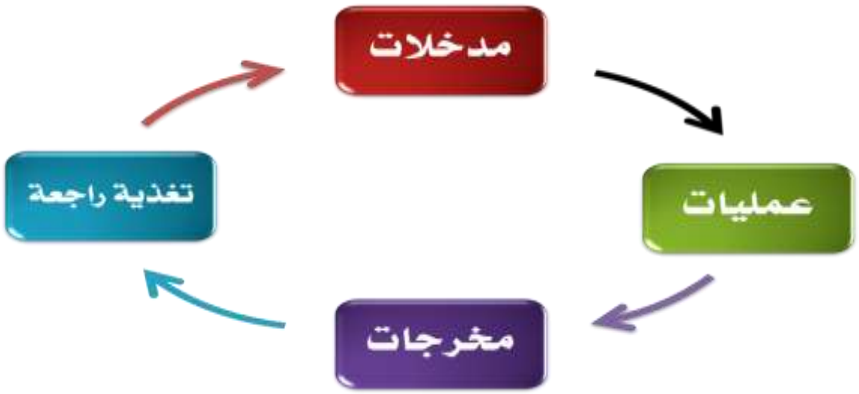

أجل تحقيق أهداف تربوية محددة ، هذه المنظومة لها عناصر ومكونات أساسية تعتمد عليها في أداء دورها التربوي المنوط بها ، وتذكر الأدبيات التربوية أن لمنظومة التدريس أربع مكونات هي :

المدخلات:

وتحتوي على مجموعة من العناصر التي تَمدّ المنظومة بالموارد والمعلومات اللازمة، وإنَّ مدخلات المنظومة هي مدخلات بشرية – مادية – مدخلات مرتبطة بالمحتوي .

العمليات:

وتحتوي على الطرق والأساليب التي تقوم بعملية المعالجة للمدخلات، من أجل تحقيق النتائج المطلوبة، وهي من العمليات التي تحدث في المنظومة التدريسية.

المخرجات:

وتتمثل في النتائج التي تحققها المنظومة التعليمية، وهي دليل نجاحها، وإنَّ أهم مخرجات المنظومة التدريسية هي النتائج التي حصل عليها التلاميذ.

التغذية الراجعة:

وهي العملية التي يتم عن طريقها معرفة منظومة النظام في تحقيق وإنجاز الأهداف، وتظهر الإيجابيات والسلبيات في جميع أجزاء النظام، من أجل البدء باتخاذ القرارات والإجراءات المناسبة للقضاء على السلبيات.

٦) **مفهوم التدريس كعلم :**

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن التدريس علم وذلك لأنه:

- ميدان من ميادين الدراسة قابل للتعليم والتعلم
- يختص بحقل خاص من حقول المعرفة وهو عملية التدريس
- لهذا الحقل مفاهيمه ومبادئه ومهاراته التي تنظم بشكل مترابط
- يمكن البحث والتقصي فى هذا المجال للوصول إلى كل ما هو جديد.

٧) **مفهوم التدريس كمهنة :**

ينظر أصحاب هذا الاتجاه ان التدريس هو مهنة – فهي قابلة للتعلم تشمل مجموعة من التقنيات ينبغي اكتسابها والتحكم بها الى حد المهارة.

فمهنة التدريس بحاجة الى مهارات فردية مولودة عند العامل فيها فليس كل من تعلم مهنة التدريس أصبح مدرسا جيدا ... وهو بذلك ينطبق عليها كل ما ينطبق على المهن الاخرى.

والمدرس هو الشخص الذي يقوم بعملية التدريس يعمل بالأساس على ايصال مجموعة من المعارف العامة والخاصة وأشكال التفكير المختلفة والمهارات المتنوعة بالإضافة الى القيم الاجتماعية والدينية والاخلاقية والمعايير الاجتماعية ..

اتفق علماء التربية اليوم على ان التدريس هي مهنة بل هي مهنة ادائية مثل الطب والهندسة ... حيث تعتمد هذه المهنة كمثل المهن الادائية الاخرى على:

١. معرفة نظرية – تتمثل في قوانين ومبادئ ونظريات – وللتدريس هناك مبادئ ونظريات واستراتيجيات ونظم.

٢. الاعتماد على الممارسة في الواقع (الحقل) – فالتدريس كما هو في المهن الادائية التطبيقية الاخرى فان الممارسات تجري وفقا لمعرف نظرية فكما ان الطبيب بحاجة الى قواعد نظرية لمعاينة المريض والمهندس بحاجة الى مبادئ نظرية لرسم وتصميم خارطة فإن المدرس بحاجة الى معارف نظرية لتعمل على تشخيص صعوبات التعلم عند المتعلم أو لتعمل على اقتراح اداة علاجية لحدث خاص بطالب متعلم معين.

فالتدريس مهنة وليس حرفة لانطباق الخصائص التالية عليه:

- للمهنة أهداف مجتمعية.
- ممارسة أى مهنة يتطلب مهارات.
- التأهيل المهني، فالمهنة تتطلب إعداد.
- الاحتراف المهني المنظم.
- النمو المهني أثناء الخدمة.
- ممارسة أخلاقيات المهنة.
- وجود رابطة مهنية (نقابة المعلمين).

- وبذلك يكون التدريس كما فى مهنة الطب والصيدلة والهندسة وهنا يمكن القول بأن التدريس يمثل أم المهن ولكن ممكن احترافه.

مفهوم التدريس الحديث :

- عملية تفاعل وحوار منظم وهادف ومنضبط بين المعلم والمتعلمين بهدف إكسابهم المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات.
- عملية تربوية هادفة وشاملة تتم داخل المؤسسات التعليمية تأخذ فى اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم والتعلم ويتعاون خلالها كل من المعلم والمتعلم والمدرسة لتحقيق أهداف معينة.
- نشاط مهني يتم إنجازه من خلال عمليات رئيسة هي: (التخطيط – التنفيذ – التقويم) بهدف مساعدة الطلاب على التعلم، وهذا النشاط قابل للتحليل والملاحظة والحكم على جودته ومن ثم تحسينه
- " سلسلة منظمة من الأفعال يديرها المعلم ويسهم فيها المتعلمون نظرياً وعملياً؛ ليتحقق لهم التعليم"
- " موقف يتميز بالتفاعل بين طرفين، ويتضمن عدة إجراءات يقوم بها المعلم بعد التخطيط لها مع طلابه لإنجاز مهام؛ معينة لتحقيق أهداف سبق تحديدها ".
- نشاط مهني يتم إنجازه من خلال ثلاث عمليات رئيسة هي: التخطيط والتنفيذ والتقويم، ويستهدف مساعدة الطلاب على التعلم، وهذا النشاط قابل للتحليل والملاحظة والحكم على جودته، ومن ثم تحسينه<

- نشاط مقصود يسعى إلى ترجمة الهدف التعليمي إلى موقف وإلى خبرة يتفاعل معها الطالب، ويكتسب من نتائجها السلوك المنشود، وحتى يتم ربط الطالب بالخبرة (محتوى المنهج) يتوصل المدرس بطرق واستراتيجيات تدريس، ويستعمل وسائل تعليمية تزيد من فاعلية تلك الطرق والاستراتيجيات.

التدريس الفعال :

مفهوم التدريس الفعال :

- تدريس يجعل الطلاب قادرين على اكتساب مهارات معينة ومعارف ، واتجاهات ، وهو تعليم يستمتع به الطالب .
- ذلك التدريس الذي يتم في مجموعات صغيرة Small Groups تسعى معا لتحقيق أهداف مشتركة للموقف التعليمي التعلمي تحت إشراف وتوجيه المعلم ".
- التدريس ذو المعنى والمفيد ، ذو القيمة القابل للبقاء والاستمرار ، والاستخدام في حياة المتعلم الراهنة والمستقبلية ، والذي يتصف بالعمق ويؤدي إلى استثمار كل الامكانات والطاقات الكامنة لدى الفرد استثمارا خلاقا ومبدعا يساهم في تحسين نوعية حياة الفرد وحياة المجتمع في آن واحد .

أبعاد التدريس افعال :

يقوم التدريس الفعال على بعدين هما :

البعد الأول : الإثارة الفكرية :

وهي تعتمد على مهارة المدرس وتتمثل في :

- وضوح الاتصال الكلامي مع المتعلمين عند شرح المادة العلمية .
- أثر المدرس الانفعالي الإيجابي على المتعلمين ويتولد هذا من طريقة عرض المادة العلمية .

البعد الثاني: الصلة الإيجابية بين المدرس والتلاميذ :

لابد أن يعمل المعلم على تحسين مهارة الاتصال مع التلاميذ وذلك لزيادة دافعيتهم للتعلم ويمكن أن يتحقق ذلك بإحدى الطريقتين التاليتين :

- تجنب استثارة العواطف السلبية عند التلاميذ ، مثل القلق الزائد أو الغضب .
- تطوير عواطف إيجابية عند التلاميذ مثل احترامهم وإثابة أدائهم الجيد

خصائص التدريس الفعال خصائص التي تميزه تتمثل فيما يلي :

- أن يكون مناسبا للمتعلم من حيث الوقت الذي يتطلبه والجهد الذي يبذل فيه .
- فكلما كان التعلم مناسبا لقدرة المتعلم واستعداده من حيث وقته ، وما يتطلبه من جهد كلما كان أيسر له .

- أن يكون واضح الهدف ذا معنى للمتعلم ، يرتبط بحاجاته وميوله ، ويخدم متطلبات حياته. فكلما كان التعلم ذا معنى للمتعلم كلما ازداد إقبالا عليه ، ورغبة فيه ، وكلما كان أيسر له .
- أن يبقي أثرا لدى المتعلم ، فكلما كان التعلم ذا أثر في نفس المتعلم يحس معه بالتغير الذي أحدثه في سلوكه ، كلما كان فعالا ،له مردوده وعطاؤه.
- أن يكون مبنيا على فهم المتعلم وإدراكه ، حتى يكون مستمرا أي قابلا للتطبيق والتعميم والتوظيف في مواقف أخرى . فالتعلم الفعال هو الذي يمكن المتعلم من استخدامه والإفادة منه في مواقف جديدة.
- أن يكون مسيرا ذاتيا يقوم على مبادرة المتعلم ونشاطه، فكلما كان التعلم فرديا بعيدا عن اللفظية والتلقين ، والمتعلم يقدر ويقيم النتائج التي حصل عليها كلما كان فعالا.
- أن يكون مبنيا على تعزيز المتعلم وإثارة دافعيته بالثواب بدلا من العقاب ، حيث وجد أن الثواب يشجع على التعلم أكثر من العقاب أي أن الاستجابة لمثيرات التعلم إذا صاحبها أو تبعها ثواب فإنها تقوى ويحتفظ المتعلم بها.

العوامل المهمة في التدريس الصفي الفعال "

خصائص المتعلم :

يتوقف التدريس الصفي الفعال على مدى تجانس خصائص المتعلمين في الصف من حيث قدراتهم العقلية والحركية وصفاتهم الجسدية ، وقيمهم واتجاهاتهم وتكامل شخصياتهم ، حيث يعد هذا العامل من أهم العوامل التي تقرر فاعلية التعلم .

خصائص المعلم :

لا يقتصر تأثير المعلم على شخصية المتعلم ، وإنما يتعداه إلى ما يتعلمه ، ففاعلية التعلم تتأثر بدرجة كفاءة وذكاء وقيم واتجاه وميول وشخصية المعلم.

سلوك المعلم والمتعلم :

يؤثر التفاعل المستمر بين سلوك المعلم وسلوك المتعلم في نتاج التعلم ، وترتبط شخصية المعلم الواعي الذكي بطرق التدريس الفعالة القائمة على أساس من التفاعل .

الظروف الطبيعية للمدرسة :

ترتبط فاعلية التعلم بمدى توفر التجهيزات والوسائل التعليمية الضرورية المتعلقة بمادة التعلم ، فمثلا لا يمكن تعلم السباحة دون وجود بركة .

المادة الدراسية :

يميل بعض الطلاب بطبيعتهم إلى مواد دراسية معينة ، بينما ينفرون من مواد دراسية معينة ، لذلك تحصيل المتعلم يختلف في المواد الدراسية ، إلا أن التنظيم الجيد والعرض الواضح لمادة الدراسة يزيد من فاعلية التعلم.

صفات المجموعة:

ترتبط فاعلية التعلم بالتركيبة الاجتماعية التي يتكون منها الصف الدراسي، من حيث اختلاف طلاب الصف في قدراتهم وصفاتهم واتجاهاتهم وميولهم وقيمهم وخبراتهم السابقة ، كما ترتبط هذه الفاعلية بمدى التباين والتجانس في الوسط الاجتماعي للمدرسة من حيث الظروف والمستويات الاقتصادية والاجتماعية للطلبة .

القوى الخارجية :

يقصد بها العوامل التي تؤثر في موقف المتعلم تجاه التعلم المدرسي، فالبيت والبيئة الثقافية التي يعيش فيها المتعلم من العوامل المهمة التي تحدد صفاته الشخصية ونمط سلوكه داخل غرفة الصف.

الشروط والمواصفات التي تجعل من التدريس فعالا:

- أن ترتبط ارتباطا وظيفيا بالهدف المطروح.
- أن تجعل الطالب إيجابيا ومشاركا فعالا في الموقف التعليمي
- أن تكون إدارة الصف إدارة ديمقراطية .
- أن يكون الطالب قادرا على النقد والتحليل والتركيب والاستنتاج

- أن تثير الدافعية والتشويق والانتباه عند الطلاب .
- أن لا يكون الطالب في موقف المتلقي ، بل في موقف يعطي رأيه بكل صراحة ووضوح دون إكراه .
- أن تنمي عند الطالب شخصية متكاملة عقليا واجتماعيا وحسيا وحركيا أن تتصف المعلومات التي يحصل عليها الطلاب بالديمومة فترة طويلة دون نسيانها .
- أن تكون مناسبة لمستوى الطلاب العقلي والتحصيلي .

المعلم والتدريس الفعال:

أولا: فاعلية المعلم :

هي مدى ما أحرزه الطلاب من تقدم نحو تحقيق الأهداف التربوية المعينة حيث تقاس فعالية المعلم بسلوك طلبته وليس سلوكه هو .

ثانيا قدرة المعلم وكفايته:

هي مجموعة المعارف والقدرات والمبادئ التي يحملها ويؤمن بها والتي يوظفها في تدريسه وهو القادر بواسطتها على إنجاز نتائج مرغوبة.

لكي يكون المعلم فعالا لابد أن يملك القدرات المهنية التي تمكنه من العطاء في مجال التدريس وتحقيق التفاعل المطلوب بينه وبين الطلاب وتتمثل تلك القدرات في :

الرغبة في التعليم (تطوير الذات):

إن الرغبة في التعلم تدفع المعلم إلى الاستزادة بكل ما يستجد في مجال تخصصه .

التخطيط الفعال :

أي أن يخطط المعلم الأهداف وأغراض التعليم وذلك لتحقيقها وأن يطلع طلابه عليها وإشراكهم في اختيار الأهداف والعمل معهم لتحقيقها بمشاركتهم .

التعامل مع الطلاب :

أي أن يظهر المعلم كفاءة في تعامله مع طلابه .

إدارة التعليم :

أي فرض أدوار أو مهارات لإدارة التعليم بحيث تعمل هذه المهارات على تدريب المتعلم على "من أين وكيف يحصل على المعلومات " لإكسابه مهارات التعليم الذاتي .

العمل بفاعلية مع المجتمع المحلي :

أي على المعلم الفعال أن يعي طبيعة البيئة التي يعمل بها والمشاكل التي تعاني منها البيئة أو المجتمع المحلي .

مهارات المعلم في التدريس الفعال :

- مهارات الإدارة والتواصل الاجتماعي والعلاقات الإنسانية مع الآخرين مثل الطالب ، الإدارة ، المدرسة ، البيت ، البيئة المحلية .
- مهارات تطوير احترام الذات لكل من المعلم والمتعلم .
- مهارات إعداد الخطط المختلفة اليومية والفصلية والسنوية .
- مهارات استخدام طرق التدريس المختلفة .
- مهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية .
- القدرة على حفظ النظام داخل غرفة الصف .
- القدرة على تطوير شخصية المتعلم .
- القدرة على مراعاة الفروق الفردية .
- الكفاءة العلمية بالمادة الدراسية .

صفات المعلم الفعال :

ما الذي يجعل بعض المعلمين في نظر طلبتهم أفضل من البعض الآخر ؟

وذلك لأن ذلك المعلم يتحلى بصفات المعلم الفعال التالية

- البشاشة والحيوية .
- الحماسة والعدالة .
- التحلي بالأخلاق الحميدة .
- الصبر والاحتمال .

- الإحساس بالقدرة والكفاية في العمل والإنجاز .
- التمكن من المادة التي يدرسها .
- القدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب .

المفاهيم المرتبطة بالتدريس :

ينبثق من مفهوم التدريس عديد من المفاهيم منها :

مداخل التدريس :

تلك الطرق الفكرية التي يستند إليها مفهوم التدريس عند جماعة ما

نموذج التدريس :

رسم تخطيطي يضعه خبراء التدريس ليسير المعلم على نهجه في العملية التعليمية التعلمية وفق نظرية تعلم معينة.

استراتيجيات التدريس:

الاستراتيجية اعم واشمل من الطريقة والاسلوب، وهي فن وتنسيق الفعاليات التعليمية لتحقيق اهداف محددة في ظروف معينة تتضمن توظيف عدة طرق واساليب وامكانيات.

طرق التدريس:

الطريقة: خطوات منظمة متتابعة مرنة يتبعها المعلم ليساعد تلاميذه على تحقيق الاهداف السلوكية، ونقل معلومات وحقائق ومفاهيم من خلال تدريس درس معين. والطريقة اشمل من الاسلوب حيث لا توجد طريقة

تدريس مثالية تماما. مثلا : طريقة المحاضرة ، المناقشة، حل المشكلات، خرائط المفاهيم.

أساليب التدريس:

الاسلوب : انماط وفنيات خاصة يتبعها المعلم لنقل خبراته للمتعلم لتنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة لتشمل التعبيرات اللغوية، تعبيرات الوجه، الانفعالات، نغمة الصوت، الايحاءات.

خارطة مفاهيمية للفرق بين (نموذج، استراتيجية، طريقة، أسلوب)

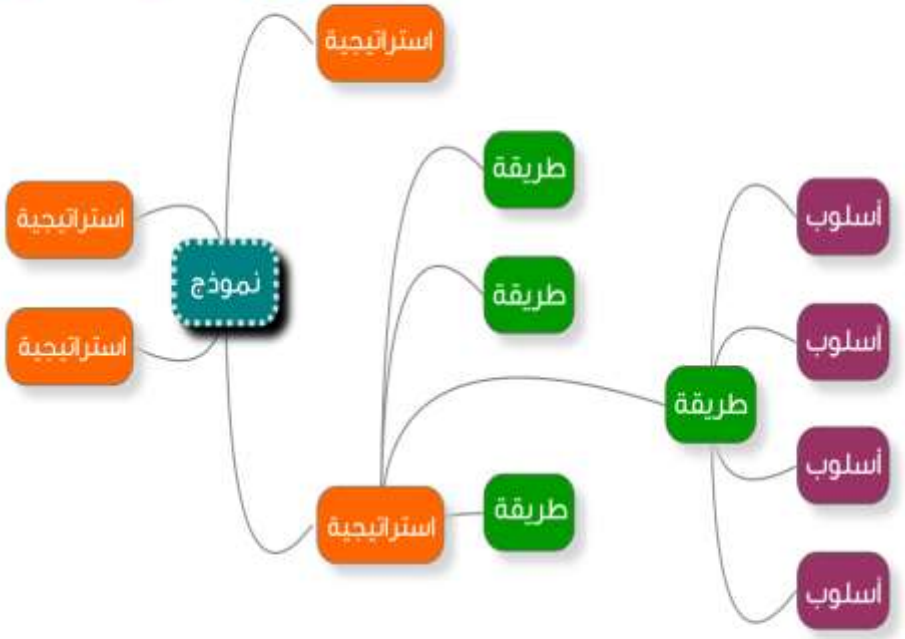

- النموذج يمكن أن يحتوي على أكثر من استراتيجية
- الاستراتيجية يمكن أن تحتوي على أكثر من طريقة
- الطريقة يمكن أن تحتوي على أكثر من أسلوب

المبادئ الأساسية للتدريس :

١- مبدأ تنظيم المعرفة :

❖ **السير من المعلوم إلى المجهول:**

مثل أن يتعرف التلميذ شكل جسم الانسان الخارجي ثم مكونات الجهازالهضمي ، مكونات الجهازالتنفسي ....إلخ

مثل أن يتعرف التلميذ أنواع النباتات في محافظته ثم مصر ثم الوطن العربي ثم العالم .

❖ **السير من البسيط إلى المعقد:**

مثل دراسة العلوم دون تعمق في المرحلة الابتدائية ثم يتدرج في التعقيد في المراحل التالية.

❖ **الانتقال من السهل إلى الصعب:**

مثل أن يتعلم التلميذ مفاهيم علمية (الكتله – الكثافة – الحجم) إلي مفاهيم اكثر صعوبة مثل المقادير الفيزيائية وغيرها.

مثل أن يتعلم التلميذ مفهوم خواص المادة وننطلق إلي أنواعها من حيث كونها خواص (ميكانيكية – كهربية – حرارية – إشعاعية ....الخ.

❖ **السير من الكل إلى الجزء:**

مثل دراسة مفهوم الطاقة ثم دراسة أنواعها كما في الطاقة النووية والطاقة الحرارية ، طاقة الضوئية ....إلخ

مثل دراسة الحيوانات إلي دراسة حيوانات رخوة ، حيوانات ذات دعامة ، اللافقريات وغيرها من جوانب الكائنات الحية .

❖ **السير من المحسوس إلى المُجرد:**

مثال دراسة مفهوم الحرارة ثم مفهوم الطاقة.

❖ **السير من الجزيئات إلى الكلّيات:**

من خلال دراسة الخلية والوقود ثم دراسة الطاقة الكهربائية.

مثل دراسة مفهوم المجال الكهربي أو الجاذبية الأرضية ثم دراسة مفهوم طاقة الوضع.

٢- مبدأ مراعاة الفروق الفردية:

يختلف التلاميذ عن بعضهم البعض في القدرات والصفات تلك الصفات التي يتميز بها كل تلميذ عن غيره من الأفراد سواءً كانت تلك الصفة جسمية أم في سلوكه الاجتماعي أو عقلية أو انفعالية يطلق عليها الفروق الفردية .

ومن أهم الأساليب التي يمكن للمعلم أن يستخدمها لمراعاة الفروق الفردية :

- **التنويع في أساليب وطرق التدريس:**

مثل (الحوار – تمثيل الأدوار – القصة – العصف الذهني – حل المشكلات).

- **تنويع الأمثلة:**

عن المفاهيم والمبادئ المطروحة وإتاحة الفرصة للطلاب للتعليق وإبداء الرأي من خلال الأمثلة الواقعية في بيئاتهم المحلية وخلفياتهم الثقافية.

- **توظيف وسائل متنوعة ومثيرة وفعالة لتفريد التعليم:**

مثل (صحائف الأعمال و البطاقات التعليمية المختلفة ومنها بطاقات التعبير وبطاقات طلاقة التفكير وبطاقات التعليمات وبطاقات التدريب وبطاقات التصحيح .. إلخ).

- **التنويع الحركي :**

يعني التنويع الحركي ببساطة أن يغير المعلم من موقعه في حجرة الدراسة ، فلا يظل طول الوقت جالساً أو واقفاً في مكان واحد . وإنما ينبغي عليه أن ينتقل داخل الفصل بالاقتراب من التلاميذ ، أو التحرك بين الصفوف أو الاقتراب من السبورة ، هذه الحركات البسيطة من جانب المعلم ، يمكن أن تغير من الرتابة التي تسود الدرس وتساعد على انتباه الطلاب ، على أنه ينبغي ألا يبالغ المعلم في حركاته أو تحركاته . فيبدو أمام التلاميذ عصبياً مما قد يؤدي إلى تشتت انتباه الطلاب أو يثير أعصابهم.

- **تحويل التفاعل :**

يعتبر التفاعل داخل الفصل من أهم العوامل التي تؤدي إلى زيادة فاعلية العملية التعليمية ، وهنالك ثلاثة أنواع من التفاعل يمكن أن تحدث داخل الفصل : تفاعل المعلم والطلاب ، وتفاعل بين المعلم وطالب ، وتفاعل بين طالب وطالب، والمعلم الكفء لا يقتصر على نوع واحد من هذه الأنواع الثلاثة ، بحيث يكون نمطاً سائداً في تدريسه ، وإنما يحاول أن يستخدمها جميعاً في الدرس الواحد ، وفق ما يتطلب الموقف ، وهذا الانتقال

من نوع من أنواع التفاعل إلى نوع آخر : يؤدي وظيفة مهمة في تنويع المثيرات ، مما يساعد على انغماس الطلاب في الأنشطة التعليمية ويعمل على جذب انتباههم.

- **الصمت :**

على الرغم من أن التوقف عن الكلام أو الصمت للحظات كان من الأساليب التي يستخدمها الخطباء منذ القدم للتأثير على سامعيهم وجذب انتباههم ، فإن تأثيره في العملية التعليمية لم يخضع للدراسة والبحث إلا منذ وقت قريب ، ويبدو أن كثيراً من المعلمين ليست لديهم القدرة على استخدام هذا الأسلوب بفعالية في حجرة الدراسة، حتى ولو كان ذلك لبرهة قصيرة .

ونتيجة لذلك فإن كثيراً منهم يلجئون إلى الحديث المستمر، لا كوسيلة للتواصل والتفاهم الفعال بل كحيلة دفاعية للمحافظة على نظام الصف وضبطه . والواقع أن الصمت والتوقف عن الحديث لفترة قصيرة ، يمكن أن يستخدم كأسلوب لتنويع المثيرات مما يساعد على تحسين عملية التعلم والتعليم.

- **التنويع في استخدام الحواس :**

كلنا يعلم أن إدراكنا للعالم الخارجي يتم عن طريق قنوات خمس للاتصال ، وهي ما تعرف بالحواس الخمس ، وتؤكد البحوث الحديثة في مجال الوسائل التعليمية ، أن قدرة الطلاب على الاستيعاب يمكن أن تزداد بشكل جوهري إذا اعتمدوا في تحصيلهم على استخدام السمع والبصر على

نحو متبادل ، ولكن لسوء الحظ ، فإن غالبية ما يحدث داخل فصولنا الدراسية لا يخاطب إلا حاسة واحدة هي حاسة السمع ، فقد وجد أن حديث المعلمين يستغرق حوالي سبعون بالمائة من وقت الدرس ، وهي لغة لفظية تخاطب حاسة السمع فقط.

٣- التركيز على حاجات المتعلم :

أن التدريس يكون أكثر فاعلية حينما يرتبط بأغراض وحاجات المتعلم ،ان النشاط يكون ذا معنى عندما يرتبط بالدوافع الحقيقية للمتعلمين ، ومثل هذا النشاط يتيح الفرصة لإشراك المتعلمين فيه ، ويتيح الفرصة لنمو صفات الابتكار والتوجيه الذاتي وهي من الصفات الضرورية في المجتمع ، ودراسة رغبة المتعلمين وحاجاتهم وميولهم تفيد في تنظيم الخبرات التي يمكن توفيرها لهم ولذلك فمن واجب المنهج توجيه المتعلمين نحو هذه الأشياء المهمة وعليه تكون أغراض المتعلم وسيلة وليست غاية.

٤- مبدأ التركيز على الخبرات الحياتية والواقعية :

يأتي التدريس بثماره عندما يتعلم المتعلمون بطريقة أفضل من الخبرات المتصلة بالحياة، حيث ان أفضل المواقف التعليمية هي التي يشترك فيها المتعلمون تحت إشراف مدرسهم في حل المشكلات الحياتية ولذلك فمن الأفضل ان تكون الخبرات التي يحتويها المنهج من النوع الذي يربط المتعلمين ومشكلاتهم الحقيقية فيها. مثل الوعي الأثري مشكلات البيئة والمشكلات السكانية.

٥- مبدأ الدافعية والحفز :

يركز هذا المبدأ على استثارة دافعية التلاميذ وحفزهم على استقبال الدروس والمشاركة في أنشطتها بفاعلية ، يقصد بالدافعية "القدرة على إثارة اهتمام الدارسين وشد انتباههم وتحريك فاعليتهم في التفاعل مع الأنشطة التي يقوم بها المعلم، وتلك التي يقومون بها بأنفسهم بناءً على طلب المعلم من خلال التفاعل النشط بكل مكوناته".

والتركيز على هذا المبدأ يساهم في أن :

- يجعل الطلاب يقبلون على التعلم.
- يقلل من مشاعر ملل الطلاب وإحباطهم وحماسهم واندماجهم في مواقف التدريس.
- يزيد من قدرة الطلاب على تحمل مصاعب التعلم.
- يحقق فكرة التعلم والاستمتاع في آن واحد.
- يعينهم على المواظبة في حضور الدراسة بانتظام، والمثابرة في أداء أنشطة التعلم من تحضير للدروس، وإعداد للأنشطة، وتفاعل في الصف، وأداء للمهام... وغيره.
- تساعد الدارسين على تطبيق ما تعلموه في حياتهم، بل تعليم غيرهم.

٦- مبدأ التركيز على نشاط وفاعلية المتعلم :

من أهم المبادئ الأساسية في التدريس كون التعلم ليس رياضة نشاهدها بل هي رياضة نمارسها، فمن خلال ممارسة عملية التعلم وتحمل

المسؤولية بالاعتماد على النفس في ذلك، تتم عملية التعلم بشكل أسرع وأفضل، لأن المتعلمين يتعلمون بشكل أكثر فعالية عندما يشتركون فعليا في العملية التعلمية. فسابقا، كانت المعرفة شيئا يكتسبه المتعلم بشكل سلبي، ومع التطور العلمي وبروز نظريات جديدة ساعدت على فهم أشمل وأوسع للعمليات التي يقوم بها الدماغ، تم الوصول إلى أن المعرفة هي ما يخلقه المتعلم بشكل فعال، لذلك فإن التدريس يركز على المشاركة النشطة للمتعلمين وليس على المحاضرات والعروض السلبية فقط.

٧- مبدأ توفير البيئة الإيجابية للتدريس :

يؤكد هذا المبدأ على وجود البيئة المريحة والمحفزة في وقت واحد في التدريس يساعد الطالب على أن يتعلم بشكل أفضل وأسرع، لأن إحساسه بالكمال والأمان والاهتمام والمتعة في آن واحد هو شيء أساسي في تحسين عملية التدريس.

٨-مبدأ استخدام برامج تعزيز مناسبة :

تؤكد النظريات الارتباطية والسلوكية أهمية التعزيز في التدريس والتعليم والتعلم، وللتعزيز اشكال متنوعة منها : التعزيزات المادية ، وإعطاء العلامات المدرسية ، والاشتراك بأنشطة ترويحية ، ولابدّ للمعلم من الإلمام بطبيعة سلوك التلاميذ ، فمنهم الخجول ، ومنهم غير ذلك ، وان يكون التعزيز فوريا ، وبقدر مناسب.

٩- مبدأ التغذية الراجعة :

يقصد بها إعلام الطالب نتيجة تعلمه من خلال تزويده بمعلومات عن سير أدائه بشكل مستمر ، لمساعدته في تثبيت ذلك الأداء ، إذا كان يسير في الاتجاه الصحيح ، أو تعديله إذا كان بحاجة إلى تعديل . وهذا يشير إلى ارتباط مفهوم التغذية الراجعة بالمفهوم الشامل لعملية التقويم باعتبارها إحدى الوسائل التي تستخدم من أجل ضمان تحقيق أقصى ما يمكن تحقيقه من الغايات والأهداف التي تسعى العملية التعليمية التعلمية إلى بلوغها.

للتغذية الراجعة أهمية عظيمة في عملية التدريس ، ولا سيما في المواقف الصفية إذ أنها ضرورية ومهمة في عمليات الرقابة والضبط والتحكم والتعديل التي ترافق وتعقب عمليات التفاعل والعلم الصفي ،وأهميتها هذه تنبثق من توظيفها في تعديل السلوك وتطويره إلى الأفضل، إضافة إلى دورها المهم في استثارة دافعية التعلم ، من خلال مساعدة المعلم لتلميذه على اكتشاف الاستجابات الصحيحة فيثبتها، وحذف الاستجابات الخاطئة أو إلغاؤها .

إن تزويد المعلم لتلاميذه بالتغذية الراجعة يمكن أن يسهم إسهاما كبيرا في زيادة فاعلية التعلم ، واندماجه في المواقف والخبرات التعلمية ، لهذا فالمعلم الذي يُعنى بالتغذية الراجعة يسهم في تهيئة جو تعلمي يسوده الأمن والثقة والاحترام بين الطلاب أنفسهم ، وبينهم وبين المعلم ، كما يساعد على

ترسيخ الممارسات الديمقراطية ، واحترام الذات لديهم ، ويطور المشاعر الإيجابية نحو قدراتهم التعلمية والخبراتية.

وتهدف التغذية الراجعة إلي :

- التأكيد على صحة الأداء ، أو السلوك المرغوب فيه مع مراعاة تكراره من قبل الطلاب ، لتحديد أداء ما على أنه غير صحيح وبالتالي عدم تكراره من الطلاب في حجرة الدراسة ، وهو ما يعرف بالتغذية الراجعة المؤكِّدة .
- أن يقدم المعلم معلومات يمكن استخدامها لتصحيح أو تحسين أداء ما ، وهذا ما يعرف بالتغذية الراجعة التصحيحية.
- توجيه الطالب لكي يكتشف بنفسه المعلومات التي يمكن استخدامها لتصحيح ، أو تحسين الأداء ، وهذا ما يعرف بالتغذية الراجعة التصحيحية الاستكشافية .

مداخل التدريس

تعريف مداخل التدريس :

- تلك الأطر الفكرية التي يستند إليها مفهوم التدريس عند معلم أو مجموعة من المعلمين.
- الأسس والمبادئ والمنطلقات التي تستند إليها طريقة أو أسلوب معين من أساليب التدريس ، سواء كانت هذه الأسس أكاديمية أو مهنية أو تربوية أو اجتماعية أو نفسية.

أنواع مداخل التدريس :

نظرا لأن كل طريقة من طرق التدريس تنطلق من أسس ومبادئ ونظرية معينة فهذا يعني تعدد مداخل التدريس ، فنجد في الأدبيات من يصنف مداخل التدريس إلى مداخل التدريس الكبرى وهي كما أشار إليها

المداخل المعرفية :

تهتم بالمحتوى ، وتنظيمه ولها شكلين .

- **مدخل المادة الدراسية :**

يهتم بالمحتوى ويركز على الكتاب المدرسي ، المتعلم يقوم بدراسة الكتاب وحفظ محتواه ، الاهتمام مقصورا على المحتوى لا المتعلم ، قد ينظم المحتوى بشكل مواد منفصلة أو مترابطة أو مندمجة .

- **مدخل بنية العلم :**

ينتقل باهتمامه من المعارف المتناثرة إلى دراسة بنى العلوم (البناء المنطقي)، ويركز على تطوير الأدوات والطرق الأساسية التي تستخدم في العلم ، من أبرز ممثلية برونر وهيلدا تابا . يرى برونر أن تنظم المادة المراد تعليمها ويتعرض الطلبة إلى الأفكار الجوهرية فيها اثناء الصفوف الدراسية المتنوعة ، وفي كل مرة تعرض عليهم هذه الأفكار بشكل أرقى أي أنهم يتعلمون وفقا للمنهج الحلزوني .

١) المداخل الفردية :

مداخل تهتم بالفرد وبخبراته الانفعالية وحاجاته واتجاهاته الفكرية ، ومن أشكاله :

المدخل الذاتي: موضوع الاهتمام فيه هو الإنسان خصاله المعرفية ، والوجدانية واتجاهاته وسمات شخصيته ، لأن لمفهوم الإنسان عن نفسه ومستوى طموحه أهميه في تكامل شخصيته ومواصلة تعليمه .

- **مدخل الاحتياجات الفردية :**

يرى أنصاره أن برنامج المواد يجب أن ينبع من اهتمامات الطلاب واحتياجاتهم اليومية المباشرة، ويتطلب البرنامج قدرا من التخطيط المشترك بين الطالب والمعلم .

فإذا كان المدخل الذاتي يهتم بما لدى الفرد فإن مدخل الاحتياجات يركز على توفير الاجواء المناسبة لنمو الذات ، لذا يمكن النظر على أنهما متكاملين وغير متعارضين ويمكن أن يسميا معا بالمدخل الفردي .

٢) المداخل الاجتماعية :

له أشكال متعددة مثل:

- **المدرسة بيئة اجتماعية :**

يركز هذ النوع على إعطاء المعلومات وتشغيلها في المدرسة أو في الصف ، في جو اجتماعي يشبه الى حد كبير الجو الاجتماعي الموجود خارج المدرسة ، من أنصاره جون ديوي ، نشأ عن هذا المدخل التعليم بطريقة المشكلات والمشروعات .

- **المدرسة مؤسسة اجتماعية :**

أنشأ المجتمع المدرسة لغايات محددة لابد من قياسها بما هو مأمول منها ، يرى البعض أن في استطاعة المدرسة منفرده إحداث تغير جذري في سلوك المتعلمين ومن ثم إحداث تغير في بناء المجتمع نفسه .

٣) مداخل الضبط :

هي مداخل تتحكم في العمليات التعليمية تحكما عاليا ، تهتم بتهيئة المحيط والتخطيط له ، من أشكالها مدخل النشاط ومدخل النظم .

- **مدخل النشاط** : يركز على نشاط المتعلم وفاعليته
- **مدخل النظم** يركز على أن التدريس يتكون من : مدخلات – عمليات – مخرجات – تغذية راجعة.

الفصل الثاني

كفايات تخطيط التدريس

مفهوم التخطيط للتدريس

التخطيط للتدريس بلا شك أنه أحد أهم الكفايات الأساسية التي تتطلبها عملية التعليم وبما أن التخطيط لأي عمل هو أحد ضمانات النجاح، وأي عمل جاد لابد أن يسبقه تخطيط جيد يضمن له النجاح، ويمكنه من تلافي الصعوبات إن وجدت خلال التنفيذ، فمعلم التاريخ والجغرافيا يجب أن يمتلك هذه الكفاية لتكون له عون خلال القيام بدورها في العملية التعليمية.

والمتأمل الجيد للتدريس الناجح سيكتشف أن وراء هذا النجاح معلم أعد دروسه مسبقًا بشكل جيد ويمتلك مهارة التخطيط للتدريس الذي يجعله منظمًا مرتبًا ويحمي درسه من أن يكون درسًا مفككًا مضطربًا، كما يساعده على النمو المهني المستمر ويوفر له خبرة تعليمية ويجعل التعليم والتعلم أكثر متعه وفائدة.

ونظرًا لكون التخطيط للتدريس يعد أساسًا لتنظيم عملية التدريس ونظرًا لأهميته اخترنا أن نستعرض أبرز المفاهيم التي تشير إليه بدقه وأهميته:

- التخطيط بشكل عام هو : عملية إعداد منظمة يقوم بها شخص متخصص بمفرده أو بالاشتراك مع عدد من الأشخاص لتحديد الأهداف وغيرها من الجوانب ،مع مراعاة المرونة والامكانات المتاحة " .
- والتخطيط التربوي هو: أسلوب علمي يتم بمقتضاه اتخاذ التدابير العملية لتحقيق أهداف معينة مستقبلية والتخطيط يعد من أهم العمليات وأقواها في عملية التدريس، ويشير التخطيط إلى ذلك الجانب من التدريس الذي

يقوم به المعلم بصياغة مخطط عمل لتنفيذ التدريس، سواء كان طوال السنة أو لنصف السنة أو لشهر أو ليوم.

- والتخطيط للتدريس هو: تصور مسبق لما سيقوم به المعلم من أساليب وأنشطة وإجراءات واستخدام أدوات أو أجهزة أو وسائل تعليمة من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة".

أسس وقواعد التخطيط للتدريس :

تقوم عملية التخطيط على جملة من الأسس والمرتكزات ولكي يكون التخطيط للتدريس جيداً يجب على المعلم مراعاة القواعد التالية عند التخطيط :

- الإلمام بمحتوى المادة العلمية : وهذا يسهل عليه تحديد الأهداف واختيار الأساليب والوسائل المناسبة لتحقيقها .
- إلمام المعلم بالأهداف بالتربوية وبأهداف تعليم مادته بشكل خاص .
- إلمام المعلم بالخصائص السيكولوجية للتلاميذ الذين يتعامل معهم ، وهذا يعني معرفة قدراتهم وحاجاتهم واهتماماتهم وميولهم .
- إلمام المعلم باستراتيجيات التدريس المختلفة ، وذلك لاختيار الاستراتيجية المناسبة لكل هدف دراسي ، بحيث تتناسب مع كل من المادة والهدف ومستوى التلاميذ والمرحلة التعليمية .
- معرفة المعلم بأساليب ووسائل التقويم وذلك لاختيار المناسب منها للتأكد من تحقيق الأهداف المنشودة

- مراعاة الزمن المتاح للحصة الدراسية.
- مراعاة الإمكانيات المادية المتاحة في المدرسة والبيئة.
- مرونة الخطة الدراسية وذلك لأنه يصعب على المعلم التنبؤ بكل المواقف الطارئة ، فعلى المعلم أن يسير وفق الخطة التي رسمها ، وأن يعدل في خطته حسب المواقف الطارئة .
- ترتيب المحتوى الدراسي ترتيباً متسلسلاً ومنطقياً.
- وبالإضافة إلى تلك القواعد ، يجب على المعلم أن يراعي الوضوح والدقة العلمية واللغوية في الخطة الدراسية ، وأن تكون الخطة مكتوبة

مستويات التخطيط للتدريس :

من حيث المدة الزمنية :

- التخطيط بعيد المدى: وهو التخطيط الذي يتم لمدة طويلة كعام دراسي .
- التخطيط قصير المدى: وهو التخطيط لفترة قصيرة كالتخطيط الأسبوعي أو اليومي(الحصة).

ويصنف التخطيط من حيث العمومية : إلي

١- **التخطيط الشامل** :

وهو عملية منظمة مرنة يقوم بها معلمو المادة أو التوجيه المسئول أو الإدارة التعليمية وفيها يتم :تحديد الأهداف العامة للمقرر- وطرق واستراتيجيات تدريس المقرر - ووسائله - وأنشطته وأساليب تقويمه - وتوزيعه عل اشهر السنة - والمصادر والمراجع التعليمية التي يمكن الاستعانة بها بهدف التنفيذ على أكمل وجه.

تحديد الأهداف العامة للمقرر.

ومن ثم الجوانب التي يجب أن يتضمنها التخطيط الشامل للدروس هى :

- الأهداف العامة للمقرر .
- تحديد طرق واستراتيجيات تدريس داخل المنهج
- الوسائل التعليمية التي يتطلبها تدريس موضوعات المنهج وتحقيق أهدافه.
- تحديد الأنشطة التعليمية اللازمة لتدريس المنهج وتحقيق أهدافه.
- تحديد أساليب التقويم اللازمة لقياس مدى تحقق أهداف المنهج
- توزيع المقرر (أهدافه - دروسه - وسائله - أنشطته - أساليب تقويمه)على اشهر السنة .
- تحديد الكتب والمراجع والمصادر التعليمية التي يحتاجها المعلم والتلاميذ اللازمة والمدعمة لتدريس ودراسة المقرر .

١- **التخطيط اليومي :**

- **مفهوم التخطيط اليومي للدروس :**

وهو وضع تصور ذهني وكتابي منظم يقوم به المعلم قبل بداية الحصة بفترة كافية محددا : عنوان درسه والأهداف وأساليب التمهيد ، والمحتوى ، واستراتيجيات وأساليب التدريس والانشطة الوسائل التعليمية وأساليب التقويم للوصول بعملية التنفيذ إلى أعلى درجة من الكفاءة.

- **أهمية التخطيط اليومي للتدريس :**

وفيما يلي بعض الأسباب التي تجعل من عملية التحضير عملية مهمة وضرورية وذات فائدة ولا غنى للمعلم عنها :

- إن الإعداد المسبق يؤدي إلى اطمئنان المعلم ويزيد من ثقته في نفسه ، ويساعد المعلم على الشعور والثبات حيث أنه أعد لكل شيء عدته.
- إن الإعداد المسبق للدرس يؤدي إلى أن يكون شرح المعلم مترابطاً منظماً ، كما يؤدي إلى الترابط والتناسق بين عناصر الدرس .
- يمنع الارتجال في عملية التدريس فإن المعلم المرتجل الذي لا يعد دروسه يكون قلقاً لا يدري من أين يبدأ ، ولا كيف يبدأ ولا كيف يسير في درسه ، ولا أين ينتهي .
- يحقق نوع من التوزيع المثالي للزمن خلال الحصة الدراسية .
- يوفر ويوزع الجهد على المعلم والمتعلم بشكل أفضل.
- إن الإعداد المسبق يعين المعلم على تحديد الأهداف التعليمية المرغوبة ، وتحديد المعلومات التي يود أن يتعلمها الطلبة في الحصة كما يعينه على

اختيار الطرق المناسبة لتوصيل المعلومات إلى المتعلمين ، و الوسائل التعليمية التي يحتاجها ، والأسلوب التقويمي الذي سيستخدمه .

- إن الإعداد المسبق يجعل المعلم أكثر تمكناً من المادة مما يقلل فرص الخطأ واحتمال النسيان .
- يجنب المعلم المواقف المحرجة إمام طلابه ويعزز ثقتهم بقدراته.
- إن الإعداد المسبق يجعل المعلم أقدر على توقع الصعاب والعقبات والمشكلات التي تقابله وبالتالي يتخيل كيف يواجهها ويتغلب عليها.
- يكون فكرة لدى المعلم عن المستوى الذي سيشرح به الدرس
- إن الإعداد الجيد المسبق يساعد المعلم على حسن توزيع أجزاء الموضوع على زمن الحصة .
- إن الإعداد الجيد يساعد المعلم على حسن اختيار الأمثلة والتشبيهات والاستشهادات التي تعينه على بلوغ أهداف الدرس .
- إن الإعداد الجيد يجعل المعلم أقدر على التمهيد لموضوعه بطريقة مناسبة تدفع الطلبة للتعلم .
- ان الإعداد الجيد يساعد المعلم على تحديد دوره ودور الطلبة في الدرس والمهام التي يمكن أن يقوموا بها .

وتتنوع خطط الدروس اليومية : وذلك بسب :

١- تعدد أهداف الدروس واختلافها

٢- تنوع محتوى الدروس.

٣- تفاوت إمكانيات المعلم وكفاياته ومهاراته .

٤- وجود الفروق الفردية بين التلاميذ

٥- تغير المجتمع المدرسي من بيئة لأخرى .

مكونات الخطة اليومية للتدريس:

وهذا يتطلب الاجابة عن الأسئلة (لماذا – كيف – بماذا – أين – متى – لمن)

وتتكون الخطة اليومية للدروس في جانبين :

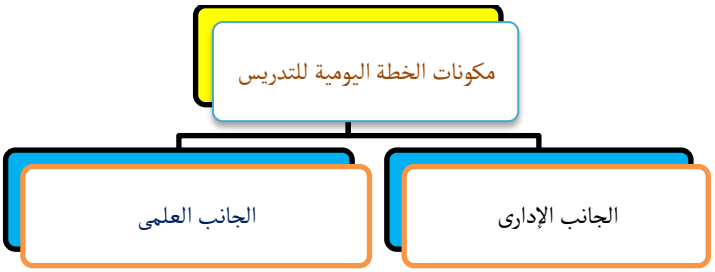

١- الجانب الإداري ويتكون من :

- تحديد تاريخ اليوم الذي سيتم فيه تنفيذ الدرس
- تحديد الفصل الذي سيتم فيه تنفيذ الدرس.
- تحديد الحصة التي سيتم فيها تنفيذ الدرس .

٢- الجانب العلمي ويتكون من :

١ – تحديد عنوان الدرس .

٢ – تحديد الأهداف التعليمية .

٣ – تحديد أسلوب تمهيد مناسب

٤ – تحديد المحتوى العلمي .

٥ – تحديد طرق التدريس المناسبة .

٦ – تحديد الوسائل التعليمية المناسبة .

٧ – تحديد الأنشطة التعليمية المناسبة .

٨ – تحديد أسلوب التقويم المناسب .

الكفايات الأساسية للتخطيط للتدريس :

١– كفاية تحديد وصياغة عنوان الدرس :

ليس من الضروري أن يلتزم المعلم دوما بعنوان الدرس الوارد في الكتاب المدرسي ، وخاصة إذا كان هذا العنوان لا يمثل الأهداف التعليمية المخصصة للدرس.

ويراعي في تحديد عنوان الدرس أن يتضمن الجوانب التالية:

- أن يكون واضحاً ومحدداً .
- أن يكون مناسب للتلاميذ.
- ألا يكون طويلا بشكل كبير.
- ان يكون العنوان جامعاً مانعاً ... كيف؟ وما أنواعه؟

٢– كفاية تحديد وصياغة الأهداف التعليمية :

مفهوم الأهداف التعليمية :

- الهدف التعليمي : هو السلوك المتوقع حدوثه من التلميذ نتيجة لحدوث عملية التعلم (خبرة التعلم).

- الهدف التعليمي هو : ناتج تعليمي متوقع تحقيقه من التلميذ بعد المرور بالخبرة التعليمية .
- الهدف التعليمي: عباره توضح رغبة في تغيير متوقع في سلوك المتعلم.
- هي عبارات أو جمل مكتوبة بدقة لوصف الطريقة التي سيتصرف بها الطلاب في نهاية الوحدة الدراسية أو المساق الدراسي.
- أما الهداف التعليمية الإجرائية : عبارات تكتب تصف بدقة النتائج التي يتوقع قيام التلميذ بها خلال الحصة أو بعد الانتهاء منها ويمكن قياسها.
- جميع أنواع الأداء – الأفعال – التي نتوقع أن يؤديها المتعلم بنجاح بعد أن ينتهي من دراسة موضوع معين وهي الأهداف التي تقع في دائرة اختصاص المعلم.

الأهداف وأهميتها التعليمية والتربوية:

لهذه الأهداف أهمية كبيرة ويمكن أن نسرد العديد من النقاط حول أهمية الأهداف فهي تزيد من مرونة المعلم وتساعد في تفريد التعليم وجعلة أكثر إنسانية وتحقق الكثير من النتائج التعليمية الهامة.

وتكمن قيمة الهدف في إنه يجعل للعمل معنى ويعين له اتجاها ويحدد له الوسائل والطرق ، ذلك أن الذي لا هدف له لا يعرف أين المنتهى ولا يستطيع الجزم بأفضلية طريقة على طريقة ووسيلة على أخرى.

وفي حالة عدم وجود أهداف تعليمية واضحة يفتقد المعلم أساسا سليما لاختيار تصميم الوسائل التعليمية والمحتوى واستراتيجيات التدريس ،

فهنا تكمن أهمية الهدف في توجيه المعلم لاختيار أساليب التقويم المناسبة والتي تعطيه صورة حقيقية عن مدى ما حققه من أهداف ، وتساعد التلميذ على تنظيم جهوده نحو تحقيق الهدف.

ومن خلال الأهداف يمكن أعداد تقارير عن تحصيل التلاميذ وتقدمهم ومعرفة جوانب القوة وجوانب الضعف.

ومن هنا يمكن أن نلخص أهمية الأهداف في نقاط وهي-:

- تساعد على إزالة الغموض عن الأهداف العامة، حيث تمكّن المعلم من معرفة مدى قربه أو بعده عن الهدف المرجو تحقيقه.
- تسهّل للمعلم عملية اختيار طرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة المناسبة لتحقيق أهداف درسه، فكل هدف له ما يناسبه من أساليب التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية
- وضوح الأهداف يسهّل على المعلم اختيار أدوات وأساليب التقويم المناسبة، حيث يتم التقويم في ضوء الأهداف المحددة في بداية الدرس
- يسهل وضوح الأهداف عملية وضع المناهج التربوية، حيث تُحدد الأهداف مسبقاً بدقة ووضوح، ثم يُختار المحتوى وطرق التدريس وأساليب التقويم.

● مصادر اشتقاق الأهداف التعليمية:

١) فلسفة المجتمع والتربية كمصدر للأهداف :

إن هذه الفلسفة تمثل المرجع لتنسيق وتوافق الأهداف من المصادر الأخرى ، ففلسفة التربية تعتبر انعكاسا لفلسفة المجتمع وهذا يفسر لنا الاختلاف في الأهداف التربوية بين المجتمعات وفقا لاختلاف فلسفتها التربوي

٢) دارسة المتعلم كمصدر لتحديد الأهداف :

إذا كان المنهج يأخذ في اعتباره المجتمع – فلسفته وظروفه – فإن في نفس الوقت يأخذ في اعتباره أيضا طبيعة المتعلمين ، باعتبار أنهم يعملون في مجتمع وكلاهما متكاملان ، وإذا كان التعليم في أبسط معانيه هو تعديلا للسلوك ، فإن هذا التعديل لا يأتي من الخلاء ولكنه يأتي من داخل المتعلم إذا هيأنا له الظروف المناسبة.

٣) الحياة والبيئة المحلية كمصدر لتحديد الأهداف التربوية :

لقد نمت وازدادت وتنوعت الحياة والبيئة بشكل لم يسبق له مثيل قبلا ، هذا التقدم العلمي والتكنولوجي تظهر آثاره جلية في شتى المجالات الميادين ، مما يجعل مهمة اختيار مثل هذه المعارف في هذه المناهج صعبة للغاية ، ولذلك من الطبيعي أن تحلل مثل هذه المعارف وفقا للاحتياجات الخاصة بكل منها أو تبعا للرغبات الخاصة والميول الفردية.

٤) المادة الدراسية كمصدر للأهداف :

تعتبر المادة الدراسية – حتى الآن – وفي كثير من المناهج المصدر الأساسي لتحديد أهداف التعليم ، وربما يرجع ذلك إلى أن متخصصي المواد الدراسية هم الذين يقومون بتصميم المنهج من جهة نظرهم الخاصة ، حيث أن كلا منهم على حدة متصور أن المقرر الذي يصممه لإعداد وتجهيز التلاميذ غرضه أن يكون من التلاميذ متخصصين في المادة نفسها.

٥) سيكولوجية التعلم كأحد مصادر اشتقاق الأهداف التربوية :

مما لا شك في أن الاستعانة بعلم النفس في المجال التعليمي أمر هام وحيوي ، كذلك تفيد طبيعة التعلم في فهم سيكولوجية المتعلمين ن وبالتالي يحتم مراعاتها في تحديد الأهداف التربوية فمثلا ليسوا متساويين في قدراتهم أو استعداداتهم ، وبالتالي ينبغي في تحديدنا للأهداف أن نراعي ما بين المتعلمين من فروق فردية.

● صياغة الأهداف السلوكية :

لصياغة الهداف السلوكية يتطلب جانبين :

مكونات الهدف السلوكي :

تتحدد مكونات صياغة الهدف السلوكي في أربعة أجزاء : اثنان منها رئيسيان وأساسيان لا يمكن الاستغناء عنها وإثناء اختياريان يمكن الاستغناء عن أحدهما أو كلاهما كما أن الجزأين الاختياريين أحدهما أهم من الآخر وفيما يلي التفصيل:

أولاً : الأجزاء الأساسية للهدف السلوكي الأدائي :

١. فعل الأداء : وهو فعل يعبر عن المطلوب من المتعلم ويتكون من مصدر مؤول (أن وفعل مضارع) أو مصدر صريح مثل: يرتب، يعد، يمش، يميز، يقارن، يصنف، يبرر، يفسر، يبرهن.

٢. المتعلم : وهو المستهدف من تغيير سلوكه وأداءه.

٣. محتوى الأداء أو ناتج التعلم أو ما يسمى بالسلوك النهائي أو فعل الأداء: وهو السلوك الذي يقوم به الطالب كنتيجة لحدوث التعلم بحيث يمكن ملاحظته أو قياسه.

ثانياً : الأجزاء الاختيارية للهدف السلوكي (الأدائي):

١. المعيار أو المحك/ وهو مستوى الأداء المقبول والذى إذا قل أو زاد المتعلم عنه لم يتحقق الهدف بشكل كامل وهو ثلاثة أنواع :

أ) كمي ويظهر في شكل عدد أو نسبة أو زمن(خمسة دقائق – أربعة أنواع .....)

ب)كيفي : ويتعلق بدقة الشيء المطلوب مثل(بشكل جيد – بشكل صحيح – بدقة – بطريقة صحيحة– ببراعة.

ج) كمي كيفي ويشمل النوعين السابقين.

ويجدر الإشارة أنه يصعب في كثير من الأحيان تحديد المستوى المقبول للأداء أي عدم وجود مبررات منطقية لتقييم المستوى المقبول.

٢. الشروط/ يقصدها المواصفات أو الظروف أو المعطيات هو القاعدة التى سوف يتم من خلالها تنفيذ الفعل السلوكي مثال :

- بالنظر إلى الصور المصاحبة .
- باستخدام طريقة معينة.....
- باستخدام أسلوب معين
- بالنظر إلى الخريطة المجاورة ..
- دون الرجوع إلى الكتاب .....
- أو باستخدام الكتاب المدرسي.
- باستخدام البطاقات –
- بعرض قائمة تتعلق بـ .....)

ولذا يظهر الهدف السلوكي في ثلاثة أشكال للصياغة :

١. **الصياغة البسيطة للهدف السلوكي :**

أن	الفعل السلوكي (مضارع)	المتعلم	محتوى الأداء (محتوى التعلم
أن	يفسر	التلميذ	العلاقة بين درجة حرارة الاجسام وسرعتها
أن	يذكر	التلميذ	مفهوم الطاقة

٢. الصياغة متوسطة التركيب للهدف السلوكي :

أن	الفعل السلوكي (مضارع)	المتعلم	محتوى الأداء (محتوى التعلم	معيار الأداء كمي

- أن يستنتج التلميذ طرق انتقال الحرارة بحد أدنى ثلاثة طرق.
- أن يجري نشاط عن كيفية تحول الطاقة الحركية للأجسام إلي طاقة حرارية خلال خمسة دقائق.

أن	الفعل السلوكي (مضارع)	المتعلم	محتوى الأداء (محتوى التعلم	معيار الأداء كيفي

- أن يكتب التلميذ مفهوم الطاقة ومصادرها وأنواعها بدقة.
- أن يرسم التلميذ شكلا تخطيطياً لأنواع البيئات بشكل صحيح.

أن	الفعل السلوكي (مضارع)	المتعلم	محتوى الأداء (محتوى التعلم	معيار الأداء كمي كيفي

- أن يكتب التلميذ مقالا قصيرا عن أمراض العصر باتقان بحد أدنى خمسة أسطر.
- أن يرسم التلميذ شكلاً توضحياً لمكونات الخلية بدقة خلال عشر دقائق.

٣. الصياغة المركبة للهدف السلوكي :

أن	الفعل السلوكي (مضارع)	المتعلم	محتوى الأداء (محتوى التعلم	معيار الأداء	شرط الأداء

- أن يميز التلميذ بين مواد موصلة ومواد غير موصلة للكهرباء بعرض قائمة لأهم أمثلتها.
- أن يحدد التلميذ بدقة قواعد التوزيع الإلكتروني دون الرجوع للكتاب المدرسي.

شروط صياغة الأهداف السلوكية :

لصياغة الهدف السلوكي لابد من مراعاة عدة شروط هي :

١) **أن يصاغ الهدف بحيث يصف سلوك المتعلم وليس المعلم.**

أمثلة مصاغة بشكل خطأ :

- أن يشرح المعلم مفهوم الكثافة.
- أن يذكر المعلم الرموز والصيغ الكيميائية لبعض المواد.
- أن يقارن المعلم بين جزيء العنصر وجزيء المركب فى جدول.
- أن توضح المعلمة أهمية الحواس في التعرف علي الخواص الفيزيائية للمادة.

٢) **أن يركز الهدف على مطلوب واحد فقط.**

مثال مصاغ بشكل خطأ :

- أن يشرح التلميذ معني الكثافة ويعين كثافة السائل.
- أن يصمم التلميذ نموذج لذرة ، ويوضح تركيبها.

٣) **أن يركز الهدف على ناتج التعلم وليس عملية التعلم.**

أمثلة مصاغة بشكل خطأ :

- أن يتدرب التلميذ على رسم الأشكال الهندسية.
- أن يكتسب التلميذ مفهوم التكيف.

- تدريب التلميذ على كتابة المعادلات الرياضية بشكل صحيح.
- أن يدرس التلميذ موضوع الجهاز الهضمي.

٤) أن يكون الهدف قابل للقياس:

أى يمكن قياس الهدف للتأكد من تحقيقه وذلك من خلال الأسئلة بأنواعها – الملاحظة – مقاييس الاتجاه وغيرها من أدوات القياس حيث ان هناك أفعال مثل (يفهم – يدرك – يلم بـ – يستوعب – يدرك من الصعب قياسها.

أمثلة مصاغة بشكل خطأ :

- أن يدرك التلميذ مفهوم التكيف.
- أن يفهم التلميذ أهمية العمود الفقري في جسم الانسان .
- أن يلم التلميذ بأسباب البيات الشتوي والخمول الصيفي.
- ان يستوعب التلميذ الدرس.

شروط أخرى لصياغة الهدف السلوكي:

- واضح..... ولا يوجد بها غموض أو لبس
- مراعى .... لخصائص المتعلم المتعددة
- واقعي... يمكن تحقيقها حسب الفترة المحددة.
- شامل ..... لجوانب معرفية ووجدانية ومهارية.

تصنيف الأهداف التعليمية :

تصنيف الأهداف حسب المدة الزمنية :

أ) **أهداف طويلة المدى** : وهى تحتاج إلي سنوات لتحقيقها.

مثال : إعداد المواطن الصالح

ب) **أهداف متوسطة المدى:** وهى أهداف تتحقق بانتهاء مرحلة دراسية او برنامج دراسي معين .

مثال : تنمية المهارات الاجتماعية.

ج) **أهداف قصيرة المدى** : وهى تتحقق خلال دراسة موضوع معين او حصة دراسية أو جزء منها وهى الأهداف الإجرائية او السلوكية أو الأدائية.

مثال : أن يحدد التلميذ خصائص المادة.

تصنيف الأهداف حسب العمومية :

تصنف الأهداف حسب العمومية إلي :

أ) **الغايات** :

أهداف في مستوى عام جدا تعكس فلسفة أو مبادئ وجود اجتماعي معين .

- مثال : إعداد المواطن الصالح
- مثال : القضاء على المشكلات البيئية.

ب) **مقاصد** :

أهداف تشتق من الغايات تقدم لمقرر معين أو برنامج دراسي أو مادة من المواد .

- مثال : تنمية المهارات الاجتماعية.

ج) **الأغراض (الأهداف السلوكية)** :

جميع أنواع الأداء – الأفعال – التي نتوقع أن يؤديها المتعلم بنجاح بعد أن ينتهي من دراسة موضوع معين

- مثال : أن يفرق الطالب بين الخلايا النباتية والخلايا الحيوانية.

تصنف الأهداف حسب المجال إلي :

ملحوظة : هناك بعض الأفعال التي من الممكن ان تستخدم في أكثر من مستوى أو مجال والمهم هنا هو الأداء المطلوب من التلميذ

أولاً: مستويات المجال المعرفي:

المجال المعرفي هو المجال الذي يتضمّن الجوانب الذهنية والفكرية والمعرفية ، ويُصنف بلوم Bloom وزملائه الأهداف المعرفية إلى ست مستويات فرعية هي:

١.مستوى المعرفة (التذكر) :

ويعني التذكر أو الحفظ واسترجاع المعلومات التي تمّ تعلمها ويتضمّن ذلك استدعاء عدد كبير من المعلومات كالحقائق البسيطة، والمبادئ والنظريات والقوانين والتعاريف؛ ويمثل هذا المستوى أدنى مستويات الإدراك العقلي، ومن أمثلته:

- أن يذكر التلميذ خواص الهيدروجين.
- أن يتعرف التلميذ علي أسباب تكيف الكائنات الحية.
- أن يعدد التلميذ صور الطاقة التي يمكن الحصول عليها من الطاقة الشمسية.
- أن يُعرف التلميذ مفهوم العنصر والمركب.

- أن يذكر التلميذ الحواس الخمسة.

من الأفعال المستخدمة في هذا المستوى : يذكر – يعدد – يختار – يُعرف – يسمى – يرتب – يتعرف على – يعرض .

٢. الفهم:

ويعني القدرة على استيعاب المادة وتقديمها من المتعلم بأسلوبه الخاص، أو يوجزها بلغته فهو يعني استيعاب الحقائق والمعلومات والمفاهيم والقدرة على التعريف بأسلوب مختلف وتفسير الكلمات، والترجمة من لغة إلى أخرى،

ومن أمثلة هذا المستوى:

- أن يعيد التلميذ صياغة المقصود بمفهوم الحرارة بأسلوبه الخاص.
- أن يستنتج التلميذ العلاقة بين تركيب الذرة والخواص الكيميائية.
- أن يفسر التلميذ أهمية الجهاز التنفسي في حياة الانسان.
- أن يلخص التلميذ موضوع التركيب الذري للمادة فى صفحة واحدة.

من الأفعال المستخدمة **في هذا المستوى :** (يترجم – يلخص – يعيد صياغة – يكتب بأسلوبه – يستنتج – يتنبأ – يعلل– يوضح– يستخلص– يبين – يستنبط – يعبر بأسلوبه.

٣. مستوى التطبيق:

مستوى التطبيق أعلى من مستوى التذكر والفهم، وأكثر تعقيداً، فيتطلب عمليات عقلية أكثر من الفهم وفيه يتم الانتقال من المستوى النظري

إلى المستوى العملي التطبيقي المحسوس، فيعني تطبيق الحقائق، والمفاهيم والقوانين، والنظريات والتعميمات التي درسها الطالب فحفظها وفهمها في مواقف تعليمية جديدة داخل الصف أو خارجه.

ومن أمثلة هذا المستوى:

- أن يبين التلميذ بالرسم التوضيحي مكونات الخلية.
- أن يستخدم التلميذ الجدول الدوري في البرهنة على العلاقات بين خواص العناصر المختلفة.
- أن يستخدم التلميذ الجدول الدوري لترتيب مجدول للعناصر الكيميائية.
- أن يطبق التلميذ المعادلة الرياضية بشكل صحيح.
- أن يبين التلميذ بالرسم البياني تطور مشكلة كورونا في مصر.

من الأفعال المستخدمة في هذا المستوى : (يبين بالرسم – يطبق – يعدل – يستعمل – يوظف– يستخدم– ينشئ – يوزع)

٤. مستوى التحليل:

التحليل هو إعادة الشيء إلى أجزائه التي يتكوّن منها، ويعد مستوى التحليل من المستويات الثلاثة العليا في تصنيف بلوم، ويعني أن يقوم المتعلم بتجزئة المادة إلى أجزاء أو عناصر فرعية، وإدراك ما بينها.

إنّ بلوغ المتعلم هذا المستوى يعني امتلاكه القدرة على تفكيك المادة إلى مكوناتها من أجل فهم بنيتها. فهو يظهر قدرة عقله أعلى من الفهم والتطبيق.

ومن أمثلة هذا المستوى:

- أن يحلل التلميذ الجهازالهضمي للإنسان دون الرجوع إلى الكتاب المدرسي .
- أن يفرق التلميذ بين الدورة والمجموعة في الجدول الدوري.
- أن يحدد التلميذ أوجه الشبه والاختلاف بين الجزيء والعنصر.
- أن يقارن التلميذ فى جدول من عنده بين طاقتي الوضع والحركة بشكل صحيح .

من الأفعال المستخدمة في هذا المستوى : (يحلل، يقارن، يفكك ، يجزى ، يميز – يصنف – يقسم – يحدد أوجه الشبه – يحدد أو جه الاختلاف – يفصل.

٥. مستوى التركيب:

ويعني امتلاك القدرة على إعادة تركيب العناصر والأجزاء، وتكوين تركيبات جديدة منها، أي تكوين كل جديد من عناصر تعلمها المتعلم بمعنى أنّ هذا المستوى يشدد على إنتاج أفكار جديدة وهكذا يعني القدرة على الإبداع والابتكار.

من أمثلة هذا المستوى:

- أن يصمم التلميذ البوم صور لأشهر علماء الرياضيات.
- أن يضع التلميذ خطة لتطوير الصحة في بلده.
- أن يضع التلميذ تصوراً لحل مشكلة الغذاء فى مصر.
- أن يضع التلميذ خطة من عنده لعلاج مشكلة التلوث فى مصر

- أن يصوغ التلميذ خطة جيدة مكتوبة لتحسين اقتصاد بلاده.

من الأفعال المستخدمة في هذا المستوى : (يصمم – يركب– يقترح طرقاً – يقترح خطة – يربط – يجمع – يركب – يدمج) .

٦. التقويم:

ويعني القدرة على إصدار أحكام تقويمية حول صلاحية الأشياء كماً ونوعاً في ضوء معايير محددة تعلمها الطالب، وهذا يعني أنّ هذا المستوى أعلى مستوى من مستويات التفكير الإنساني لذلك جاء في قمة الترتيب الهرمي في تصنيف بلوم المرتب على أساس الصعوبة والتعقيد .

من أمثلة هذا المستوى:

- أن يدلل التلميذ على قوة الجدول الدوري.
- أن يبرهن التلميذ على خطورة تلوث البيئة .
- أن ينتقد التلميذ بعض السلوكيات البيئية غير السليمة.

من الأفعال **المستخدمة في هذا المستوى :** (يبرهن – يدلل – يدعم بالحجة – ينتقد – يقيم – يصدر حكماً – يبدى رأيه بالدليل – يبرر– يصحح).

ثانياً : مستويات المجال الوجداني:

وهى الأهداف التى توضع لوصف تغيرات فى الشعور والوجدان والاهتمامات والقيم ومن التصنيفات التى قدمت تصنيف كراثول (krathwohl):

١. الاستقبال:

وهو القدرة على الشعور بوجود الأشياء والانتباه إليها باستخدام الحواس مثال:

- أن يشاهد التلميذ باهتمام فيديو يعرضه المعلم عن تجربة تحويل الطاقة الكيميائية إلي صور أخري من الطاقة.
- أن يشاهد التلميذ باهتمام فيديو يعرضه المعلم عن تركيب الذرة.

من الأفعال المستخدمة:

(يستمع باهتمام – يشاهد باهتمام – يصغى إلى – يلتفت بانتباه).

٢.الاستجابة :

وهو القدرة على اصدار رد فعل مناسب لما يستقبله سواء بالقبول أو الرفض

مثال:

- أن يبدي التلميذ موافقته للمشاركة في عمل تجربة كيميائية.
- أن يبدى التلميذ عدم موافقته على سلوكيات تلويث البيئة.

ومن الأفعال المستخدمة: (يظهر رغبته – يوافق – يقبل على يتحمس لـ – يرحب بفكرة – يمتدح – يستجيب لـ – يبدى إعجابه).

٢.التقييم :

وهو القدرة على اعطاء قيمة معنوية أو تقدير لشئ مثال:

مثال :

- أن يقدر التلميذ أهمية المحافظة على البيئة من التلوث.
- أن يقدر التلميذ أهمية المحافظة على مدرسته .

من الأفعال المستخدمة :(يقدر – يعظم – – يبجل – يثمن).

٤ .التنظيم :

دمج القيم مع بعضها البعض وتكوين بناء قيمي: والتصرف فى ضوء البناء القيمي.

مثال :

- أن يؤمن التلميذ بأهمية الدفاع عن وطنه ضد المعتدين.
- أن يؤمن التلميذ بأهمية المحافظة على البيئة.

من الأفعال المستخدمة :

(يؤمن بـ – يعتقد فى)

التميز :

وهو يعنى الاتصاف بميزة ما بحيث تصبح هذه الميزة أو الصفة فى سلوك هذا الفرد

مثال:

- أن يلتزم التلميذ بآداب المحافظة على نظافة مدرسته.
- أن يعتز التلميذ بمادة الكيمياء.
- أن يشجع التلميذ زملائه للحفاظ علي مدرسته.
- أن يحافظ التلميذ على نظافة بيئته.
- أن يعتمد التلميذ على نفسه في تنظيف بيئته.

ثالثاً : الجانب المهاري :

قسم سينبسون مستويات الجانب المهري إلي سبعة مستويات هي :

١) الإدراك الحسى :

وهو أدنى مستويات الجانب المهارى ويستخدم المتعلم حواسه لتعلم مهارة ما.

مثال :

- أن يتابع التلميذ معلمه في إجراء تجربة كيميائية.
- أن يتابع التلميذ باهتمام معلمه لكيفية رسم الجدول الدوري.

٢) التهيؤ (الميل والاستعداد):

وفيها يهيئ التلميذ نفسه لتعلم المهارة المطلوبة.

مثال :

- أن يبدي التلميذ استعداه في إجراء تجربة كيميائية.
- أن يبدى التلميذ استعداده لرسم الجدول الدوري.

٣) الاستجابة الموجهة:

وفيها يؤدي التلميذ المهارة وفق تعليمات وإرشادات المعلم أو تقليد المعلم أو نموذج ومحاكاته ... مثال :

مثال :

- أن يرسم التلميذ جدول مقارنة بين المواد من حيث صلابتها كما يفعل المعلم.
- أن يرسم التلميذ الجدول الدوري كما يفعل المعلم.

٤) الآلية والتعويد :

وفيها يؤدى التلميذ المهارة بشكل ميكانيكي بمفرده.

مثال :

- أن يرسم التلميذ الجدول الدوري دون الاستعانة بالمعلم.

٥) الاستجابة الظاهرية المعقدة :

وفيها يؤدى التلميذ المهارة المعقدة ببراعة .

مثال :

- أن يرسم التلميذ نموذجا لذرة مستخدما الالوان وبدقة متناهية.
- أن يرسم التلميذ شكلا بيانياً عن تطور مشكلة السكان بمفرده.
- أن يرسم التلميذ شكلاً تخطيطياً لمقومات الصحة في مصر.

٦) التكييف :

وهو تعديل الأداء فى المهارة وفق معطيات الظروف.

مثال :

- أن يرسم التلميذ خريطة مفاهيم لمصطلحات علمية بدقة متناهية.
- ان يرسم التلميذ خريطة مفاهيم عن مقومات الصحة مستخدما الألوان وبشكل صحيح.

٧) الإبداع :

وهو أعلى مستويات المهارة ويتطلب إنتاج شئ جديد مبتكر.

مثال :

- أن يصمم التلميذ عموداً كهربياً بيسطاً من مواد البيئة المحيطة .
- أن يقترح التلميذ حلولاً خلاقة للمحافظة على بيئته.
- أن يصمم التلميذ منزلاً يعمل بالطاقة الشمسية مستخدما خامات البيئة.
- أن يصمم التلميذ مجسماً مبتكراً يوضح مكونات الذرة.

٣- كفاية تحديد محتوى الدرس:

هناك اعتقاد خاطئ بأن المحتوى الدراسي ما هو الإ مجموعة من المعلومات الموجودة داخل الكتاب المدرسي فقط

فالمحتوى الدراسي يشتمل على (الحقائق – المفاهيم – التعميمات – القوانين – والمبادئ – النظريات – المهارات – الاتجاهات – القيم) الُمراد تعليمها أو تنميتها للتلاميذ بغرض تحقيق اهداف الدرس، ولا يقتصر وجودها على الكتاب المدرسي .

يجب على المسئولين و المعلم عند اختيار المحتوى الدراسي أن يهتم بالإجابة عن الأسئلة التالية :

– ١– هل يحقق المحتوى الدراسي أهداف الدرس ؟

– ٢– هل المحتوى الدراسي مناسب لمستوى المتعلمين ؟

– ٣- هل المحتوى الدراسي يجذب اهتمام المتعلمين؟

– ٤- هل المحتوى الدراسي مناسب لزمن الحصة ؟

٤- كفاية تحديد طريقة التدريس :

يقصد بطريقة التدريس بأنها " مجموعة الاجراءات والممارسات والسلوكيات العامة التي يقوم بها المعلم او بمشاركة تلاميذه داخل الصف بهدف اكسابهم أو تنمية المعارف والاتجاهات والقيم والمهارات لديهم والمتعلقة بمجال تخصصه وفق الخطة التي تم إعدادها.

ويتم اختيار طريقة التدريس وفق معايير محددة هي :

– أهداف الدرس.

– محتوى الدرس.

– مراعاة ميول واهتمامات التلاميذ.

– عدد المتعلمين.

– وقت الحصة.

– توقيت الحصة.

– خبرات المعلم .

– الوسائل والامكانات المتاحة.

٥- كفاية تحديد الأنشطة التعليمية:

مفهوم النشاط التعليمي :

يقصد بها : كل ما يقوم به المتعلم بمفرده أو مع زملاءه أو بمشاركة المعلم،، لتطبيق أو إثراء المعارف والقيم والمهارات المرتبطة بالموضوع داخل الفصل أو خارجه ، داخل المدرسة أو خارجها ، تحت إشراف المدرسة والمعلم ، لتحقيق الأهداف التعليمية ، والنمو الشامل المتكامل للمتعلم.

أسس اختيار النشاط التعليمي :

هناك العديد من الأسس التي يجب على المعلم أن يراعيها عند التخطيط للأنشطة المصاحبة منها :-

- تحديد دور الطالب في النشاط الذي يتطلب مشاركة عدد من الطلاب .
- استخدام حواس الطالب المختلفة أثناء قيامه بالنشاط .
- تنويع النشاط بحيث يلبى ميول وحاجات الطالب الخاصة .
- ربط النشاط بالمادة المقررة وبالحياة .
- عدم الفصل بين الجانب الادراكي والجانبين الوجداني والمهارى .
- مناسبة النشاط لمستوى نضج الطلاب .
- استخدام مصادر التعليم المتاحة في البيئة التعليمية للطالب .
- أن تكون الاستجابة للنشاط نابعة من الطالب حتى يمكن بلوغ أهداف مراعاة ميول الطالب

- مساعدة الطالب ليكشف بنفسه النشاط بدلاً من قيام المعلم بذلك .
- اشتراك الطالب في اختيار النشاط .
- التخطيط لمساعدة الطالب على تطبيق ما يتعلمه من النشاط على مواقف جديدة.
- اشتراك الطالب في إجراءات تخطيط وتنفيذ النشاط .
- إيجاد توازن بين الأهداف والإجراءات التي تساعد على بلوغها .
- ربط النشاط بالموقف التعليمي بالفصل .

أمثلة لأنشطة تعليمية :

تكليف الطلاب بـ ...

- تصميم جداول– تصميم لوحة تخطيطية– تصميم مجسمات.
- رسم أشكال بيانية – رسم أشكال توضيحية – رسم خرائط.
- جمع (معلومات – صور – أشكال ...
- قراءة فقرات فى الكتاب – تكملة أشكال – تكملة بيانات
- كتابة مقال عن موضوع معين – القاء كلمة فى الاذاعة المدرسية عن موضوع معين – كتابة بحث – تقرير.
- استخدام والمكتبة الانترنت فى جمع (الصور – الفيديوهات – المعلومات
- الأنشطة المصممة بالكتب.

٦- كفاية تحديد الوسائل التعليمية :

مفهوم الوسائل التعليمية :

تتعدد التعريفات حول مفهوم الوسائل التعليمية ، وقد تتباين في شكلها الظاهر إلا أنها لا تكاد تختلف كثيرا في المضمون .

فهناك من يعرف الوسائل التعليمية بأنها" الوسائل والأدوات التعليمية التي يستخدمها المعلم لنقل المحتوى سواء داخل حجرة الدراسة أو خارجها بهدف تحسين العملية التربوية، والتي لا تعتمد على الألفاظ واللغة ".

كما تعرف الوسائل التعليمية بأنها "المواد التي تستخدم في حجرات الدراسة أو في غيرها من المواقف التعليمية لتسهيل فهم معاني الكلمات المكتوبة والمنطوقة ".

وهناك من يعرف الوسائل التعليمية بأنها" جميع الأدوات والمعدات والآلات التي يستخدمها المدرس والدارس لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الدارسين سواء داخل الفصل أو خارجه بهدف تحسين العملية وذلك دون الاستناد إلى الألفاظ وحدها" .

وبالنظر إلى التعريفات السالفة الذكر نجد أنها وإن بدت متباينة إلا أنها في الحقيقة يمكن أن تصنف إلى مجموعتين إحداهما: عرفت الوسائل التعليمية في شكلها الكامن وهى "كونها مادة أو أداة لتوضيح المعاني أو

شرح الأفكار أو تدريب الطلاب على المهارات" أما الأخرى :فقد عرفت في شكلها الظاهر وهى كونها "الأداة التي يمكن أن تساعد المتعلم للابتعاد عن اللفظية والرمزية" .

ومما سبق يمكن تعريف الوسائل التعليمية بأنها " المعينات والوسائط المثيرة والجاذبة للانتباه التي يستخدمها المعلم لتسهيل الصعب أو تقريب البعيد أو تكبير الصغير أو توضيح الغامض أو التلخيص والمرتبطة بدرس معين.

أهمية الوسائل التعليمية في التدريس.

- تجعل تعليم الكيمياء والفيزياء والاحياء عملية حسية أكثر منها عملية لفظية شفوية تعتمد على اللغة فقط ، وذلك من خلال اشتراك كل حواس الطلاب أثناء عملية التدريس وبذلك يكون التعلم أعمق أثراً وأبقى نتيجة ،ويمكن القول أن الوسائل التعليمية" تساهم في إكساب الطلاب الخبرة التربوية المتكاملة لما تحدثه من تغيير في شخصية الطالب يشمل الجوانب(الادراكية والوجدانية والسلوكية) نتيجة لما يتعلمه من معلومات وما يكتسبه من مهارات وقيم واتجاهات وأساليب تفكير وغيرها من أوجه التعلم التي يكون قد اكتسبها مما قدم له من خبرات".
- تستخدم الوسائل التعليمية في تدريس الكيماء والفيزياء والاحياء على نطاق واسع لاستحضار وتقديم الخبرات الجديدة للطالب ،فهي تكشف الغموض عن الماضي وتنير الحاضر وتبعث الروح والمعنى في محتوى

المادة المقروءة وتفسر الخبرات وتضيف إليها الأبعاد والمعاني الضرورية التي قد يكون من الصعب على الطلاب استجلاؤها وتلمسها .

- تثير اهتمام الطلاب ورغبتهم نحو دراسة الكيمياء والفيزياء والاحياء وخاصة إذا كانت الوسائل التعليمية مناسبة لمستواهم وملائمة لموضوع الدرس وهذا ما يترتب عليه ازدياد إقبالهم على الدرس والبحث والتحصيل ومضاعفة الجهد في القيام بأي نشاط تعليمي ٠
- تهيئ الفرصة الكاملة أمام الطلاب ليروا أماكن بعيدة عنهم وليشاهدوا أحداثا تاريخية وقعت منذ زمن بعيد ،ولكن بطرق حية وواقعية وهذا مما يجعلهم أكثر قدرة على التعامل معها والتأثر بها والتعلم منها ٠
- تقوم بدور كبير في التأثير على قيم واتجاهات وميول الطلاب وبخاصة الراديو والتلفزيون والأفلام والكمبيوتر ٠
- تساعد الوسائل التعليمية على زيادة معلومات ومعارف الطلاب في وقت يقل كثيراً عن الوقت الذي تستغرقه الطريقة اللفظية
- تساعد على زيادة نسبة تذكر حقائق ومعلومات ونظريات الكيمياء والفيزياء والاحياء ، ذلك لأنها توفر الخبرات الحسية ذات المعنى عند الطلاب ،كما أنها تثير اهتمامهم ونشاطهم الذاتي ٠
- تحل الوسائل التعليمية محل الخبرة المباشرة التي يصعب الوصول إليها لمشاهدتها وذلك إما لخطورتها أو كبر حجمها أو كثرة نفقاتها مثل السفر

إلى دولة بعيدة أو لبعدها الزماني والمكاني، وهى بذلك تزيد من كفاءة تعليم الكيمياء والفيزياء والاحياء ودعمهما ٠

- تساعد الطلاب على التفكير السليم ،ذلك لأنها تمدهم بالمعلومات التي تلزم لتحديد المشكلة وفرض الفروض التي تساهم في حلها واختبار صحة هذه الفروض ، وعلى ذلك يمكننا القول بأن الطالب كثير المعلومات والمعارف يكون أقدر على التفكير السليم من الطالب المحدود في هذه النواحي .
- تساهم في حل مشكلة الفروق الفردية بين الطلاب سواء أكانت فروقاً جسمية أو تحصيلية أو في القدرات العقلية ،ذلك لأنها تهيئ الفرصة الكاملة لكل منهم لأن يتعلم في حدود إمكانياته وقدراته الخاصة به ٠

ومن الوسائل التعليمية التي يمكن أن تستخدم في تدريس منهج الكيمياء والفيزياء والاحياء ما يلي : الرسومات البيانية – الأشكال التخطيطية – الرسومات التوضيحية – العينات – المجسمات – النماذج – الرسومات التي بالكتب– الجداول – الخرائط – البطاقات – اللوحات – الصور – الفيديوهات.

٧- كفاية تحديد أساليب التقويم:

التقويم – بصفة عامة – عملية يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق عمل ما، ووفقاً لهذه المفهوم فان تقويم التدريس عملية نقوم بها لتحديد مدى النجاح أو الفشل في تحقيق

الأهداف التي يتضمنها المنهج أو جزاء محدودة منه، أو التي تتصدر درسا أو مجموعة دروس وكذلك تحديد نقاط القوة أو الضعف ،مما يعين على تحقيق الأهداف المنشودة في أحسن صورة ممكنة.

ونستخدم لذلك أدوات كالاختبارات الشفهية والتحريرية والملاحظة وملفات إنجاز الطلاب وغيرها.

الفصل الثالث

كفايات تنفيذ التدريس

(١)كفاية التمهيد للتدريس :

إذا كانت التهيئة هي محاولة نقل الطلاب من حالتهم الذهنية والانفعالية والجسمية خارج الدرس؛ ليكونوا مستعدِّين للدرس، فإن التمهيد هو ربط الطالب بموضوع الدرس.

مفهوم التمهيد :

كل ما يقوله أو يفعله أو يستخدمه المعلم بمفرده أو بمشاركة التلاميذ لجذب انتباه التلاميذ واستثارة دافعيتهم لموضوع الدرس .

أوقات التمهيد:

الوقت المناسب للتمهيد يمتد من دقيقتين إلى أربع دقائق، وموقعه من الدرس في الأوقات التالية:

- **التمهيد الاستهلالي:** نبدأ به درسنا بغرض جذب الطلاب نحو موضوع الدرس.
- **التمهيد الانتقالي:** يساعدنا للانتقال من جزء إلى جزء آخر، أو من فكرة إلى فكرة أخرى في الدرس.
- **التمهيد التقويمي:** هو الذي نستخدمه في تقويم معرفة الدارسين بموضوع الدرس.

أهداف التمهيد:

للتمهيد أهداف عديدة منها:

- يوضح أهمية الهدف التعليمي وكيفية تحقيقه.
- يعمل على جذب انتباه المتعلم، وإثارة دافعيته نحو التعلُّم.
- يخلق إطارًا مرجعيًّا للأفكار والمعلومات التي يتضمنها الدرس.
- يربط الدرس الجديد بالقديم.
- يوفِّر الاستمرارية في العملية التعليمية.

شروط التمهيد الجيِّد:

من أهم شروط التمهيد ما يلي:

- ألا يستغرق أكثر من خمس دقائق.
- أن يكون مَرنا ومثيرًا لتفكير المتعلمين ودافعًا للتعلم.
- أن يُشعر المتعلمين بأهمية الدرس.
- أن يرتبط بالدرس دون التعمُّق في تفاصيله.
- أن تكون معلوماته صحيحة ومناسبة لمستوى المتعلم وعمره.
- أن يحقق التمهيد أهدافه من الجذب والتشويق والاهتمام بالدرس.

أساليب التمهيد :

من الطرق التي يمكن التمهيد بها للدرس ما يلي:

١- التمهيد بمراجعة المعلومات السابقة:

يقوم المعلم بطرح عدة أسئلة للطلاب في موضوع معين لبيان مدى معرفتهم به، أو للتأكد من تذكُّرهم وفهمهم للمعلومات السابقة التي ينبني عليها الدرس الحالي، وهذا النوع من التمهيد مفيد في ربط الموضوعات التي تحتوي على أحداث متتالية؛ مثال: عند دراسة تحويل الطاقة يقوم المعلم بالتمهيد لذلك بطرح السؤال التالي: ما هي صور الطاقة كما درسْنا من قبل؟ ثم يتخذ من هذه الإجابة مدخلًا لموضوع الدرس "تحويل الطاقة".

٢- التمهيد بذكر أهداف الدرس:

يقوم المعلم بالتمهيد من خلال توضيح أهداف الدرس؛ حيث إن وضوح الهدف يحفِّز الطلاب، ويدفعهم نحو دراسة الموضوع.

٣- التمهيد بطريقة حل المشكلات (الأسئلة التحفيزية):

يضع المعلم المتعلِّمين في موقف يحتاج منه إلى بذل جهد فكري لحل مشكلة قد تواجهه، أو تقديم لغز رياضي أو سؤال محيِّر، ثم يبدأ في تلقِّي الإجابات مسجِّلًا الأفكار الأساسية، ولا يتعرض للحكم عليها، وبعد الانتهاء منها يقول: "سنتعرف على الإجابة الصحيحة من خلال درسنا اليوم"؛ فيؤدي ذلك إلى إيجابية التلاميذ وحماسهم وزيادة دافعيَّتهم للتعلم،

وهذه الطريقة في التمهيد موجودة في تراثنا الإسلامي؛ مثال: قول الرسول صلى الله عليه وسلم: ((أتدرون مَن المُفلس؟)).

٤- التمهيد باستخدام قصة ذات صلة بالموضوع:

يمكن للمعلم أن يوظِّف بعضَ القصص ذات الصلة بموضوع الدرس لتحفيز التلاميذ نحو التعلم، حيث يبدأ الدرس بقصة حقيقية أو خيالية تدور حول موضوع الدرس وبعد سرد القصة يترك جزءاً منها ويطلب من الطلاب إكماله ويدون الإجابات ومن خلال هذه الإجابات يتم تعلم عناصر أو نقاط ذلك الدرس .

٥- التمهيد بذكر أشياء مألوفة (خبرات التلاميذ) ، ومتعلقة بالدرس:

يقدِّم المعلم ما هو مألوف ومعلوم للطلاب للوصول إلى ما هو غير مألوف وغير معلوم لديهم.

٦- التمهيد باستخدام الأحداث الجارية:

يقدِّم المعلم الأحداث الجارية في البيئة لتكون تمهيدًا للدرس؛ مثال: يستخدم مرض الكوليرا قديماً للتمهيد لمرض الكرونا الذي انتشر في العالم.

٧- التمهيد بعرض عملي:

من طرق التمهيد الشائعة: أن يقوم المعلم بعرض عملي لموضوع الدرس؛ مثال: أن يحضر المعلم لوحة لجدول الدوري ويحاول تحديد رمز لعنصر ما، ويطلب من الدارسين تحديد رمز لعناصر آخري.

٨- التمهيد بإعداد أنشطة مسبقة (الطريقة الاستقصائية):

يكلف المعلم طلَّابه بنشاط ما، ويتلقَّى أعمالهم، وينطلق منها كمقدمة لموضوع الدرس الجديد؛ مثال: القيام ببحوث حول ظواهر متعلقة بموضوع الدرس.

٩- التمهيد باستخدام النصوص:

يبدأ المعلم بعرض بعض الآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية ، أو الأقوال المأثورة ، ويكتبها على السبورة ثم يناقش الطلاب في تفسيرها ومعناها . وعقب المناقشة يكتب عنوان الدرس على السبورة ويبدأ تعليمهم نقاط الدرس ، مثال: إذا كان الدرس عن البيئة فيستخدم المعلم الآيات والأحاديث المتعلقة بهذا الموضوع.

١٠- التمهيد باستخدام الوسائط التعليمية:

من أشهر طرق التمهيد: استخدام الوسائط التعليمية، وقد سبق الحديث عن أنواعها، وكيفية استخدامها في التمهيد للدرس.

١١- التمهيد باستخدام التمثيل:

استخدام الموقف التمثيلي وربطه بموضوع الدرس من أنجح طرق التمهيد.

١٢- طرح الأسئلة التحفيزية :

فيطرح المعلم سؤالاً للطلاب ويبدأ في تلقي الإجابات ويسجل الأفكار الأساسية منها ويشجع الطلاب على طرح العديد من الإجابات ولا يتعرض للحكم عليها ، ثم بعد الانتهاء منها يقول سنتعرف على الإجابة الصحيحة من خلال درسنا لهذا اليوم . وبالمثال يتضح المقال : " حيث يسأل المعلم طلابه : ماذا يحدث لوكان العام كله شتاء؟

١٣- الطرائف :

حيث يطرح المعلم لطلابه سؤالاً يحدث لهم عجباً ودهشة ويتلقى إجاباتهم على أنها الإجابة الصحيحة ، ثم يقول لهم ولكن هناك إجابة صحيحة فينكر الطلاب ذلك فيقول إن ذلك ممكن ثم يوضح لهم كيف يتم ذلك .

ويبدأ في تلقي الإجابات والتي تدور حول : إن هذا غير ممكن فيقول المعلم إن هذا ممكن فيشعر الطلاب بالدهشة ويتساءلون كيف ؟ فيخبرهم كيف يتم ذلك .

١٤- عرض الأحداث الجارية :

يبدأ المعلم الدرس بقراءة خبر من إحدى الصحف يتعلق بموضوع الدرس ، ثم يسأل الطلاب بعض الأسئلة المتعلقة بالدرس ويبدأ في تعليمهم الدرس .

١٥- ربط الدرس السابق بالدرس الحالي :

حيث يذكر الطلاب بالدرس السابق ثم يذكر الدرس الجديد وعلاقته بالدرس السابق

(٢) كفاية الشرح :

إن الحاجة لتنمية هذه الكفاية تعد حاجة ماسة، إذ ثمة العديد من مواقف التدريس التي تتطلب منك توظيف هذه المهارة و التي من بينها:

- مواقف تتطلب منك شرح بعض النقاط الصعبة في محتوى الدرس.
- مواقف تتطلب منك الإجابة عن بعض الأسئلة الصعبة التي قد يستشكل على الطلاب إيجاد جواب لها بأنفسهم.
- مواقف تتطلب منك تصحيح بعض المعلومات الخطأ الشائعة لدى الطلاب، عن طريق إعادة شرح هذه المعلومات بشكل يساعد الطلاب على الفهم الصحيح لها، فكثيراً ما يجد الطلاب صعوبة في فهم بعض المعلومات عند تدريسها لهم أول مرة، لذا فإنك قد تعيد شرحها لهم بشكل مختلف يساعدهم على الفهم.
- مواقف تتطلب منك تغطية جزء كبير من المادة الدراسية في أقل وقت ممكن، ومن ثم قد لا يكون أمامك سبيل إلا التدريس بالشرح المباشر؛ باعتبار أن الشرح المباشر هو الذي يمكنك من ذلك؛ حيث إن طرائق التدريس الأخرى (مثل الأسئلة والأجوبة) تستغرق وقتاً أطول في التدريس وتغطى جزءاً أقل من المادة الدراسية.

ماذا نعنى بكفاية الشرح ؟

مفهوم كفاية الشرح :

تعنى كلمة (الشرح) قيام فرد (أو أكثر) بتوضيح موضوع ما لآخر (أو لآخرين) لفظياً أو حركياً بغية إفهامه له (أو لهم) وقد يستعين هذا الفرد في ذلك بأدوات الشرح المساندة (الوسائل التعليمية الأمثلة، التشبيهات. . الخ).

ومن ثم فإن الموقف الذي تتم فيه عملية الشرح يتضمن عادة عدة عناصر هي: الشارح، موضوع الشرح، المشروح له، ومضمون الشرح، وأدوات الشرح المساندة، كما أن غاية هذه العملية هي أن يفهم المشروح له موضوع الشرح عن طريق استيعابه لمضمون الشرح.

وانطلاقاً مما سبق يمكننا تعريف (كفاية الشرح) بأنها: مجموعة من السلوكيات (الأداءات) اللفظية والحركية التي يقوم بها المعلم بدقة وبسرعة وبقدرة على التكيف مع معطيات الموقف التدريسي بغية إيضاح محتوى تعليمي معين (حقيقة، مفهوم، مبدأ، قاعدة قانون، نظرية، مهارة. . الخ) للطلاب بقصد إفهامهم هذا المحتوى مع الاستعانة في تلك بأدوات الشرح المساندة.

انواع الشروحات :

الشرح من الكفايات الأساسية المهمة والضرورية لعملية التدريس، ويعد الشرح محاولة لتوصيل محتوى الدرس إلى عقول الطلاب بوضوح

وسهولة ويسر، أو هو الإجراءات والخطوات، التي يقوم بها المعلم كافة أثناء الدرس بغرض مساعدة الطلاب على الفهم.

وليست هناك طريقة معينة للشرح، يمكن أن تستخدم فى جميع المواقف التعليمية، بل تتنوع طرق الشرح بتنوع هذه المواقف وهناك العديد من الشروحات منها:

١- **الشروح الإيضاحية:**

وهي التي توضح ماهية الألفاظ، والأفكار والأشياء، وعادة ما تمثل هذه الشروح إجابة عن الأسئلة التي تبدأ بأداة الاستفهام (ما).

٢- **الشروح الوصفية:**

وهي الشروح التي تصف عملية أو تصف إجراء أو تصف تركيباً (مثلاً : كيف نصمم عمود كهربا ؟) وغالباً ما تأتى هذه الشروح كإجابة عن سؤال يبدأ بأداة الاستفهام (كيف).

٣- **الشروح المبينة للسبب:**

وهي الشروحات التي توضح أسباب أو مسوغات حدوث الظواهر والأحداث، وغالباً ما تأتى هذه الشروح كإجابة عن سؤال يبدأ بأداة الاستفهام (لماذا).

٤-**الشرح الاستدلالي:**

ويكون التركيز فيه على تنمية قدرة الطلاب على استنتاج بعض النتائج فى ضوء مجموعة من الظواهر، أو البيانات.

سلوكيات الشرح :

ومن أهم السلوكيات المكونة لهذه الكفاية لدى المعلم ما يلى :

- كتابة عنوان الدرس ونقاطه الأساسية على أداة العرض .
- يتأكد من انتباه الطلاب .
- يشير إلى النقطة محل الشرح .
- يمهد للشرح .
- يستعين بالأمثلة والتشبيهات والوسائل .
- يلخص كل نقطة يعرضها .
- يتأكد من فهم الطلاب لكل نقطة .
- يربط بين نقاط الدرس .
- يوضح المعاني الصعبة .
- يتصف شرحه بالتسلسل .
- لا يكثر من الاستطراد .
- يراعى خصائص الطلاب .
- يزود الطلاب ببعض المصادر .
- يستخدم السبورة بشكل جيد .

(٣) كفاية تنويع المؤثرات لاستثارة دافعية التلاميذ :

تعد الدافعية شرطا أساسيا لحدوث التعليم الفعال ،وبدونها يكون تعلم موضوعا جديد منعدما أو بعبارة أخرى غير ذي فائدة ؛حيث يعد وجود دافع لدى الطلاب مطلبا أساسيا لحدوث عملية التعلم .

والدافعية هي القوة الداخلية الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجيهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها .

ويقصد بمهارة تنويع المثيرات جميع الأفعال التي يقوم بها المعلم بهدف الاستحواذ على انتباه التلاميذ وتركيزه حول موضوع الدرس وجعلهم أكثر مشاركة وتفاعل وانتباه سير الدرس. ويرجع تنويع المثيرات إلى مبدأ أساسي فى التعلم وهو أن ثبات انتظام البيئة المدركة يؤدى إلى الخمول العقلي ، فى حين أن التغير فى البيئة المدركة يجذب الانتباه ويستثير النشاط العقلي ، ويجب هنا مراعاة ألا تؤدى التغيرات البيئية المدركة إلى تشتيت انتباه التلاميذ وإبعادهم عن موضوع الدرس .

ويلاحظ على كثير من الطلاب فى المراحل التعليمية المختلفة أنهم لا يستطيعون التركيز والانتباه فى النشاط التعليمي إلا لمدة قصيرة ،من ثم يشعرون بالملل وتشتيت الانتباه.

ومع أن هذا الملل يمكن أن يرجع إلى أسباب كثيرة منها : قلة مراعاة المناهج لاهتمامات التلاميذ وحاجاتهم أو ما يفرضه النظام المدرسي من قيود وضوابط أو قلة جاذبية البيئة المدرسية بوجه عام ، إلا أن الواقع

يؤكد أن ما يحدث داخل حجرة الدراسة له الدور الأكبر فى هذا الشعور بالملل لدى التلاميذ ، لأن التلميذ يظل جالسا فى مقعده لساعات طوية يتلقى دروسا متتابعة ، والمعلمون لا يكفون عن الحديث طوال الوقت ، هذا الحديث الذى يغلب عليه الرقابة، وكأنهم طبعوا على تحفيظ تلاميذهم وتلقينهم للمعلومات ، وكل هذا يصيب التلاميذ بالسأم والملل ، وهذا يدعو إلى التأكيد على دور تنويع المثيرات فى إثارة انتباه التلاميذ وتعزيز التعلم.

ولا يصح أن يكون متصلبا جامدا لا يتحرك من مكانه فى الفصل ، ولكن المعلم الكفء هو الذى يعرف الأساليب المختلفة لتنويع المثيرات فى أبسط صورة ، ويتمثل ذلك فى حركات المعلم ، والأصوات التي يحدثها ، والانطباعات البصرية التي تتغير وتتنوع خلال الحصة .

وتتمثل الحركات التي يقوم بها المعلم فى إشاراته باليدين أو بالرأس ،أو عن طريق قسمات وجهه ، وحركات جسمه، لإعطاء كلامه معان معينة ، ودلالات قوية موحية ، مع مراعاة عدم المبالغة فى ذلك حتى لا يحدث العكس فيشتت انتباه التلاميذ . وهناك صوت المعلم وتغيير سرعته وتعبيراته ، وتلوينه وفقا للمعاني المطلوبة .

ويأتي التركيز على النقاط المهمة لجذب انتباه التلاميذ ، وذلك عن طريق كلمات معينة مثل : خذ بالك جيدا ، انظر هنا ، ركز معي ، ويعد الصمت أيضا من الممارسات الجيدة التي تساعد على إثارة اهتمام التلاميذ ، وإبعاد الملل والسأم عنهم .

بعض الأساليب التي تساعد فى إثارة اهتمام التلاميذ وتحسن دافعيتهم للتعلم :

١_تنويع الحركة:

يهتم هذا الاسلوب بحركة المعلم داخل الفصل اذا يدعوه الى تغيير موقعه داخل الفصل فلا يبقى طوال الحصه جالسا او واقفا في مكان واحد انما يتنقل داخل الصف.

٢_توظيف الايماءات:

يقصد به استخدام المعلم لكافه جوارحه في زياده دافعيه التعليم؛ اذا يمكن للمعلم الايماء براسه للدلالة براسه على الموافقة او الرفض او الاعجاب.

٣_تركيز الانتباه

حث المعلم تلاميذه على تركيز اذهانهم على بعض النقاط المهمة في الدرس

٤_توظيف الصمت

ربما يكون الصمت احيانا ابلغ من الكلام ولاسيما اذا استخدم في الوقت المناسب.

٥_تحويل التفاعل:

يقصد به التفاعل داخل الفصل بان يكون التفاعل مره بين المعلم والمتعلمين جميعهم ومره بين المعلم ومتعلم معين ومره ثالثه بين متعلم ومتعلم اخر.

٦_اسلوب التعاقد:

يعتمد هذا الاسلوب على مسلمه تقول بان افضل وسيله لاستثاره دافعيه المتعلمين هو ان نجعل الانشطة التعليمية ذاتها مشبعة لميولهم واهتماماتهم مثال بان يطلب المعلم من تلاميذه تصميم نموذج مصغر لعمود كهربا بالمواد البيئية المتاحة.

(٤) كفاية توجيه الأسئلة :

إن طرح الأسئلة على الطلاب هي عماد عملية التدريس لأنها مسالة لا غني عنها لطرائف التدريس على كافة أنواعها كطرق المناقشة والاستقصاء أو الاكتشاف أو حل المشكلات.

مفهوم السؤال :

عليك أن تعلم أن معنى مصطلح سؤال question كم نستخدمه في التدريس انه جمله استفهامية أو طلبيه أو بغرض لفت انتباههم

وظائف وادوار الأسئلة:

١- نستخدم الأسئلة في تحديد مدى توافر متطلبات التعلم اللازمة لتعلم موضوع الدرس الجديد.

٢- توظف الأسئلة في تهيئة طلاب لموضوع الدرس الجديد بغرض تركيز انتباههم.

٣- طرح الأسئلة التحفيزية على الطلاب.

٤- استدراج الطلاب إلى استكشاف المعلومات عن طريق الشرح المباشر من قبل المعلم.

٥- تعد الأسئلة احد الأساليب الرئيسية لمعرفة مدى فهم الطلاب لما تعلموه أثناء الدرس ولتصحيح الأخطاء.

٦- تعد الأسئلة احد الاساليب التي يستخدمها المعلم للربط بين نقاط الدرس بعضها البعض.

٧- تسهم أنواع معينة من الأسئلة بشكل فعال في تنمية أنواع التفكير المختلفة لدى الطلاب.

٨- التعرف على مشاعر الطلاب أي على ميولهم وتذوقهم للأشياء واتجاهاتهم.

٩- تنمية مهارات المناقشة والحوار لدى الطلاب.

١٠- تشجيع الطلاب على طرح الأسئلة بأنفسهم وبذلك تنمى لديهم القدرة على التساؤل.

١١- تستخدم في مراجعة الدرس :

مثال: ماذا تعرف عن التكيف ؟

١٢- توظيف الأسئلة الشفهية في العديد من أساليب تقويم التعلم النهائي لدى الطلاب مثل

(الاختبارات الشفهية – المقابلات الفردية – الأوراق البحثية)

*السلوكيات المتعلقة بكفاية توجيه الأسئلة :

أولا : السلوكيات المتعلقة بمهارة إعداد الأسئلة :

- ارتباط السؤال بالأهداف التدريسية التي نسعى لتحقيقها لدى الطلاب
- أهمية مناسبة السؤال لوظيفته في الدرس عن طريق تحديد مدى فهم الطلاب لما تعلموه
- تنوع مستويات الأسئلة عن طريق طرح الأسئلة للمستويات الدنيا من التفكير والمتوسطة والعليا
- ارتباط السؤال بخصائص الطلاب بحيث تشجيعهم على المشاركة
- أن يكون للسؤال قيمة علمية.
- ضرورة ترتيب الأسئلة وتوجيهها أثناء الدرس.
- أن يكون عدد الأسئلة والإجابة عنها مناسبا لوقت الحصة.
- أن تكون جيدة الصياغة بمعنى انه يتوفر في جميع المعايير المثالية.

ثانيا: السلوكيات المتعلقة بمهارة توجيه الأسئلة :

- ينظم جلوس الطلاب بشكل يسهل إلقاء الأسئلة على شكل حدوه حصان أو حلقة.
- يختار الأوقات المناسبة لتوجيه الأسئلة بحيث يسمعه الجميع .
- يوجه السؤال بلغة بسيطة ومفهومة وإلقائه بنبرة فيها الحماس والود. والتشجيع وإلقاء النظرة على الجميع أثناء إلقاء السؤال .
- توجيه أسئلة المستويات الدنيا من التفكير يمكن توجيهها بسرعة أما. أسئلة المستويات المتوسطة والعليا يمكن توجيهها ببطء .
- التنويع من أساليب توزيع الأسئلة.
- تشجيع الطلاب الذين يعزفون عن المشاركة في الإجابات الصفية. لسبب أو لآخر ويحاول استمالتهم تدريجيا نحو تلك المشاركة.
- تنبيه الطلاب بالتأني في الإجابة وحثهم على التفكير في السؤال قبل.
- رفع اليد لطلب الإجابة عن الأسئلة .

ثالثا : السلوكيات المتعلقة بمهارة الانتظار عقب توجيه السؤال :

- ينتظر فترة من الوقت قبل أن يسمح لأول طالب بالإجابة على السؤال ويطلق عليها فترة الانتظار
- يوجه نظرة أثناء فترة الانتظار إلى كافة الطلاب قبل أن يوجه اى إشارات للطلاب فالطالب الفاهم للسؤال والمنتبه للسؤال يكون مستعد للإجابة عن الطالب الآخر

*** رابعا : السلوكيات المتعلقة بمهارة اختيار الطالب المجيب :**

- يفكر برهة من الوقت قبل أن يختار المجيب بحيث يعمل دوما على اختيار الطلاب في الرد على الأسئلة
- نداء احد الطلاب باسمه حيث يبدو شخصا حميما لطلابه

خامسا : السلوكيات المتعلقة بمهارة الاستماع إلى الإجابة :

- أن يقف الطالب حتى يسمعه بقية زملائه
- عدم السماح بالإجابة الجماعية
- إعطاء الفرصة للطالب لإكمال إجابته وعدم مقاطعته
- تحذير الطالب بعدم مقاطعة زميله أثناء الإجابة
- حث الطالب على الإجابة باللغة الفصحى وإبداء الاهتمام لما يقول.

سادسا : السلوكيات المتعلقة بمهارة الانتظار قبل التعقيب على الإجابة :

- لا يتسرع في التعقيب على إجابة الطالب بل يعطى فرصة من الوقت (من ٣-١٥ ثانية مثلا) قبل التعقيب
- يسمح الطالب المجيب بمواصلة إجابته إذا كان لدية جديد يضيفه
- يطلب من بقية طلاب الفصل التفكير في إجابة زميلهم
- ينتهز الفرصة ليفكر في التعقيب المناسب على الإجابة

سابعاً : السلوكيات المتعلقة بمهارة معالجة إجابات الطلاب :

- عدم تجاهل إجابة اي طالب

- مساعدة الطلاب على إجابة السؤال أن لم يعرفوا إجابته
- التنويع من أساليب التعامل مع الطلاب أثناء إجابتهم للسؤال

ثامناً: السلوكيات المتعلقة بمهارة تشجيع الطلاب على توليد الأسئلة وطرحها :

- إبداء الحماس والتقدير للطالب الذي يطرح السؤال وتشجيعه
- استخدام أساليب متنوعة بغرض مساعدة الطلاب على توليد الأسئلة
- ينمى لدى الطالب القدرة على طرح الأسئلة بصيغة علمية مفهومة .

تاسعاً : السلوكيات المتعلقة بمهارة التعامل مع أسئلة الطلاب :

- يضمن خطة الدرس الأسئلة التي يتوقع أن يسألها الطلاب والإجابة النموذجية عليها ويستقى هذه الأسئلة من خبرته السابقة في التدريس حيث تتكرر أسئلة معينة من قبل الطلاب من فصل لآخر
- يأخذ في حسبانه عند الإجابة لسؤال الطلاب الأحوال الآتية : (أهمية السؤال – ارتباط السؤال بموضوع الدرس – وقت الحصة – مدى معرفته هو الإجابة – إمكانية إجابة بقية الطلاب أو بعضهم عليه – نوعية السؤال هل هو سؤال استفساري أم سؤال اختياري).

(٥) كفاية استخدام الوسائل التعليمية:

تمر عملية استخدام الوسائل التعليمية بعدة مراحل هي :

١) مرحلة الإعداد

يحتاج الأمر إلى إعداد أمور كثيرة تؤثر جميعها في النتائج التي نحصل عليها والأهداف التي نسعى إلى تحقيقها .

(أ) إعداد الوسيلة :

فمن الضروري أن يتعرف المعلم على الوسائل التي وقع اختياره عليها ليتعرف على محتوياتها وخصائصها ونواحي القصور فيها كما يقوم بتجربتها وعمل خطة لاستخدامها فيجب أن يشاهد الفيلم قبل عرضه أو يستمع إلى التسجيلات الصوتية مسبقاً أو يقوم بإجراء التجارب قبل عرضها على الطلاب أو بفحص الخرائط الموجودة وليعرف مدى مناسبتها لموضوع الدرس وأهدافه .

(ب) رسم خطة للعمل :

بعد أن يتعرف المعلم على محتويات الوسيلة ومدى مناسبتها لأهداف الدرس يضع لنفسه تصورا مبدئيا عن كيفية الاستفادة منها فيقوم بحصر الأسئلة والمشكلات أو الكلمات الجديدة التي تساعد الوسيلة في الإجابة عنها ثم يخطط لكيفية تقديمها لأنواع الأنشطة التعليمية التي يمارسها الطالب .

(ج) تهيئة أذهان الطلاب :

وذلك بأن يصل المعلم عن طريقة المناقشة والحوار إلى إعطاء صورة عن موضوع الوسيلة المستخدمة وصلتها بالخبرات السابقة للطلاب وأهميتها لكي يدرك الطلاب بوضوح الغرض من استخدام الوسيلة وماذا يتوقع المعلم منهم نتيجة لذلك ويحسن بالمعلم لو انه قام بحصر هذه الأسئلة والمشكلات

بعد المناقشة وكتابتها على السبورة مع إضافة الكلمات والمفاهيم الجديدة التي يتناولها موضوع الدراسة ومن المعلمين من يعد هذه المشكلة سلفا ويقوم بطباعتها وتوزيعها فتدور حوله بمناقشة مبدئية مثل السير في الدرس أو عرض فيلم أو إجراء التجربة أو القيام برحلة حتى يصبح بذلك لهذه الخبرة هدف واضح يسعى الطلاب من ورائه إلى الحصول على المعرفة التي تساعده على الإجابة عن هذه الأسئلة أو حل ما أثير من مشكلات محددة .

(د) إعداد المكان :

من أكثر ما يقلل استفادة الطالب مما يستخدم المعلم من الوسائل التعليمية أن يرى عدم اهتمام المعلم بتهيئة المكان الذي يساعد على الاستفادة من هذه الوسائل كأن يغفل الدرس (إعتام الغرفة) الخاصة بالعروض الضوئية ولا يتبين ذلك إلا عند عرض الفيلم، إن الاهتمام بهذه العوامل يهيئ المجال المناسب لاستخدام الوسائل استخداما سليما يؤدي إلى زيادة الفائدة المرجوة منها .

٢) مرحلة الاستخدام :

تتوقف الاستفادة من الوسائل التعليمية إلى حد كبير على الأسلوب الذي يتبعه المعلم في استخدام الوسائل ومدى اشتراك الطالب اشتراكا إيجابيا في الحصول على الخبرة عن طريقها ولمسؤولية المعلم في هذه المرحلة عدة جوانب.

أ) تهيئة المناخ المناسب للتعلم :

وهو أن يتأكد المعلم أثناء استخدامه للوسائل التعليمية أن كل شيء يسير وفق ما خطط له فعليه أن يلاحظ وضوح الصوت والصورة أثناء عرض الأفلام أو أن الصور والخرائط المعلقة أو المواد المعروضة في مكان يسمح للجميع بمشاهدتها أو أن صوت التسجيلات الصوتية يصل إلى جميع الطلاب .

ب) تحديد الغرض من استخدام الوسيلة :

وهنا يجب على المعلم أن يحدد لنفسه الغرض من استخدام الوسيلة التعليمية في كل خطوة أثناء سير الدرس فقد يستخدم المعلم الفيلم للتقديم لدرس جديد أو يستخدمه لشرح الدرس أو تلخيصه أو لتقييم تحصيل الطلاب وبالمثل قد يطلب منهم الذهاب إلى المكتبة للاطلاع والقراءة والإجابة عن بعض الأسئلة وبذلك تحقق كل وسيلة هدفا من أهداف الدرس المحدد.

ويجب أن يحرص المعلم على أن يتخذ التلميذ موقفا إيجابيا من استخدام الوسيلة التعليمية فيشترك بمفرده أو في مجموعات لاختيار الوسيلة التعليمية المناسبة كاختيار الأفلام مثلا أو إعداد الرحلات أو عمل مصورات أو إعداد اللوحات كما يشترك في إثارة الأسئلة و صياغة المشكلات التي تتصل بموضوع الوسيلة المستخدمة وبالمثل يجب أن يشتركوا في تحمل

مسؤولية إعداد الفصل وتشغيل الأجهزة ، الأمر الذي يجعل من استخدام الوسائل عملية تعليمية متكاملة تعمل على إثراء خبرة الطالب.

ومن الأمور الضرورية في استخدام الوسائل التعليمية على أن يعمل المعلم على الاستفادة منها كوسيلة للتعلم ولا يقتصر على استخدامها كمجرد وسيلة للتوضيح أو التدريس ففي الحالة الثانية يكون موقف الطالب منها موقفا سلبيا مهمته أن يستقبل المعلومات التي نقدمها له ، أما في الحالة الأولى فالطالب له دور إيجابي يخطط مع المعلم على تحقيقه حيث يكون الهدف واضحا في ذهن المعلم والطالب على السواء ويتبع المعلم كثيرا من الأساليب التي تساعد على المزيد من التفاعل بين الطالب والمواد التعليمية

ومن أمثلة هذه الأساليب أن يشاهد الطالب الفيلم للإجابة عن بعض الأسئلة، أو يشاهد إجراء أحد التجارب ليجيب على بعض المشكلات أو يقوم بفك أحد النماذج ليتعرف على مكان كل جزء من النموذج وعلاقته بالأجزاء الأخرى .

٣) مرحلة التقييم :

كثيرا ما تنتهي مهمة الوسائل التعليمية عند المعلم بمجرد الانتهاء من استخدامها فينصرف الطلاب مباشرة بعد عرض الفيلم أو إجراء التجارب أو عرض الخرائط أو مشاهدة البرنامج التلفزيوني...الخ.

ويعتبر ذلك استخدام مبتور للوسائل التعليمية لا يؤدي الغرض من استخدامها ، ولكي تحقق الوسائل التعليمية الأهداف التي رسمها المعلم

لاستخدامها يجب أن يعقب ذلك فترة للتقييم لكي يتأكد المعلم أن الأهداف التي حددها قد أنجزت وأن التعلم المنشود قد تحقق وأن الوسيلة التي استعملها تتناسب مع هذه الأهداف فإذا سبق عرض الفيلم حصر بعض الأسئلة أو إثارة بعض المشكلات فإنه يتوجب على المعلم الإجابة على هذه الأسئلة والتوصل إلى الحلول المناسبة لهذه المشكلات ويمكن أن يتم ذلك شفهيا عن طريق المناقشة أو كتابة.

وبذلك يقوم المعلم بتعزيز الإجابة الصحيحة وفي نفس الوقت يقوم المعلم بتقييم الوسيلة التي استخدمها من جميع النواحي من حيث مناسبتها من ناحية المادة وطريقة العرض لمستوى الطلاب والهدف من الاستعانة بها ويحتفظ بهذا التقييم في سجلاته عندما يعود إلى استخدامها المرات التالية ليعرف متى وكيف يستخدمها لتحقيق تعلم أفضل .

وهنا نؤكد مما سبق انه على المعلم أن يبتعد عن أساليب التقييم التقليدية كأن يسأل الطلاب عن رأيهم فيما شاهدوه ؟ ويتجه إلى الأسئلة المحددة الموضوعية حتى يتعرف على وجه الدقة ما حققه الطالب وما فاته تحقيقه حتى يكون أقدر على تحديد نقط الضعف وطرق علاجها .

٤) مرحلة المتابعة :

من المفروض أن اكتساب الخبرة يؤدي إلى زيادة الرغبة في تنمية هذه الخبرة واكتساب خبرات جديدة وينبغي أن يعمل المعلم عن طريق استخدام الوسائل التعليمية إلى تحقيق ذلك .

ولا شك أن مشاهدة الفيلم أو إجراء تجربة أو القيام برحلة أو الاستماع إلى شريط مسجل سوف يجيب على بعض الأسئلة التي أثارها موضوع الدرس ويثير في الوقت نفسه تساؤلات كثيرة تتصل بهذه الأسئلة كما يختلف الطلاب بدرجات متفاوتة في مدى الاستفادة من هذه الوسائل التعليمية و لذلك يجب على المعلم أن يقوم بتهيئة مجالات الخبرة لاستكمال واستمرار عملية التعلم ولذلك يعقب استخدام الوسائل التعليمية كثير من المناقشة و الحوار للإجابة عما أثير من أسئلة وتوضيح المفاهيم الجديدة وربطها بالخبرات السابقة عن طريق بيان أوجه الشبه والخلاف بينها .

وقد يحتاج الامر إلى اعادة عرض الفيلم أو التجربة أو إجراء تجارب جديدة أو دراسة بعض العينات والنماذج أو القيام برحلات جديدة أو الذهاب إلى المكتبة لتكملة البحث عن طريق القراءة والاطلاع ويعمد بعض المعلمين إلى تقسيم الفصل إلى مجموعات أو لجان تتولى كل منها أحد هذه الأعمال السابقة.

فمنهم من يتجه إلى المكتبة ومنهم من يقوم بعمل معرض أو لوحة حول موضوع الدراسة ومنهم من يكلف بالبحث عن فيلم أخر وعرضه على الفصل ثم تنصرف كل مجموعة إلى إنجاز عملها تحت توجيه وإشراف المعلم وبعد أن تنتهي من عملها يجتمع الفصل بالكامل ليستمع ويشاهد ويناقش ما قامت به كل مجموعة و يربط هذه المعرفة المختلفة ببعضها مما

يؤدي إلى إثراء خبرة الطالب حول موضوع الدراسة و إلمامه بجميع نواحي الموضوع وتكوين مفاهيم متكاملة حوله .

ويمكن تلخيص ذلك في النقاط التالية:

قواعد قبل استخدام الوسيلة :

- تحديد الوسيلة المناسبة .
- التأكد من توافرها .
- التأكد إمكانية الحصول عليها .
- تجهيز متطلبات تشغيل الوسيلة .
- تهيئة مكان عرض الوسيلة .

٢- قواعد عند استخدام الوسيلة :

- التمهيد لاستخدام الوسيلة .
- استخدام الوسيلة في التوقيت المناسب .
- عرض الوسيلة في المكان المناسب .
- عرض الوسيلة بأسلوب شيق ومثير .
- التأكد من رؤية جميع المتعلمين للوسيلة خلال عرضها .
- التأكد من تفاعل جميع المتعلمين مع الوسيلة خلال عرضها .
- إتاحة الفرصة لمشاركة بعض المتعلمين في استخدام الوسيلة .
- عدم التطويل في عرض الوسيلة تجنباً للملل .

- عدم الإيجار المخل في عرض الوسيلة .
- عدم ازدحام الدرس بعدد كبير من الوسائل .
- عدم إبقاء الوسيلة أمام التلاميذ بعد استخدامها تجنبا لانصرافهم عن متابعة المعلم .
- الإجابة عن أية استفسارات ضرورية للمتعلم حول الوسيلة .

٣- قواعد بعد الانتهاء من استخدام الوسيلة

أ- تقويم الوسيلة : للتعرف على فعاليتها أو عدم فعاليتها في تحقيق الهدف منها ، ومدى تفاعل التلاميذ معها ، ومدى الحاجة لاستخدامها أو عدم استخدامها مرة أخرى .

ب- صيانة الوسيلة : أي إصلاح ما قد يحدث لها من أعطال ، واستبدال ما قد يتلف منها ، وإعادة تنظيفها وتنسيقها ، كي تكون جاهزة للاستخدام مرة أخرى.

ج- حفظ الوسيلة : أي تخزينها في مكان مناسب يحافظ عليها لحين طلبها أو استخدامها في مرات قادمة .

معوقات استخدام الوسائل التعليمية :

- ضعف القناعة بأهمية الوسيلة لدى البعض .
- عدم معرفة البعض بمصادر الوسائل .

- عدم توفر محضري المختبرات ونقص المواد والأدوات والأجهزة في بعض المدارس.
- عدم إتقان البعض لمهارات استخدامها وضعف التخطيط المسبق لاستخدامها.
- عدم الرغبة في التجديد والتطوير لدى البعض .
- قلة الدورات التدريبية للمعلمين في الوسائل .
- طول المناهج الدراسية .
- قلة توفر أماكن مناسبة لاستخدامها .

طرق التغلب على معوقات استخدام الوسائل التعليمية :

- الوعي العام وإبراز أهمية الوسائل، وعمل برامج تدريبية للمعلمين في الوسائل.
- دراسة المناهج والمقررات الدراسية وإضافة الوسائل التعليمية اللازمة لتحقيق أهدافها.
- توفير الأماكن المناسبة والمتخصصين للمختبرات والوسائل.
- تحديد نسبة من دخل المدرسة لتوفير بعض الوسائل وصيانتها.

(٦) كفاية إدارة الصف أثناء التدريس:

مفهوم إدارة الصف :

مفهوم إدارة الصف اكبر واشمل من بعض المعاني كالضبط والهدوء والالتزام بالتعليمات ، أنها تعني قيام المعلم بالعديد من الأعمال والمهام من

حفظ للنظام وتوفير للمناخ العاطفي والاجتماعي وتنظيم البيئة الفيزيقية من أثاث وتجهيزات ومواد ووسائل لتحقيق الأهداف المرغوبة.

هي مجموعة من الإجراءات والسلوكيات يستخدمها المعلم بسرعة ودقة داخل الصف لتنمية أنماط سلوكية جيدة لدى الطلاب وحذف أخرى سيئة ، وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة وخلق جو اجتماعي فعال منتج داخل الصف والمحافظة على استمراريته .

أنماط الإدارة الصفية :

١- النمط التسلطي :

ويتصف المعلم في هذا النمط بـ :

- استخدام أساليب القهر .
- ويقاوم أي محاولة للتغيير .
- يعتبر هذه المحاولة تعديا على سلطته ونفوذه ،لذا يقوم المعلم بممارسات تتسم بالاستبداد بالرأي.
- يفرض على الطلاب ما يجب أن يفعلوه وكيف يفعلونه ومتى وأين
- ولا يحاول التعرف على الطلاب
- ولا يبذل جهدا لمعرفة مشاكلهم، ولا يؤمن بالعلاقات الإنسانية بينه وبينهم
- ويمنح القليل من الثناء لاعتقاده أن ذلك يفسد الطلاب.

تأثير هذا النمط على التلاميذ :

- يفقد الطالب الاستقلالية والاعتماد على النفس .
- يستجيب الطالب للمعلم خوفا من العقاب لا من قناعة ورضا .
- عدم رغبة الطالب في اكتساب المعرفة والتحصيل .
- الغش في الامتحانات وكراهية المدرسة والهروب منها ،والتسرب الطلابي.
- الخنوع الذي قد تليه ثورة وشيكة على المعلم مما يسبب في حدوث مشكلات صفية .
- عدم تنمية اتجاهات ايجابية لدى الطلاب كالانضباط الذاتى .
- حدوث الفوضى والتسيب في حالة غياب المعلم أو عدم وجوده

٢- النمط التقليدى (الأبوى):

ويتصف على المعلم بـ :

- يعتمد هذا النمط على مبدأ كبار السن ،،وأفصح منهم بيانا وأكثرهم خبرة وتجربة ،ولذا يتوقع من الطلاب إطاعته ،وكأنه يقوم مقام أبيهم.
- له الحق في رعاية شؤونهم، وما عليهم إلا الطاعة والولاء .
- يجب الحفاظ على القديم لأنه الاصيل دائماً .
- ولا يحاول التجديد أو التغيير أو التبديل ،وأن أي محاولة من هذا القبيل هي تدخل في شؤونه ،وتعدى على حقوقه.

٣- النمط الديمقراطي ، ويتصف على المعلم بـ :

- والمعلم في هذا النمط يشجع الطلاب لبذل أقصى جهد مستطاع في سبيل إقبالهم على التعليم والتعلم
- يحترم الطلاب ويقدر مشاعرهم .
- عدم إشعار الطالب بالتعالي عليهم بسبب المركز الوظيفي.
- مع عدم التساهل معهم ،والانفتاح عليهم بشكل يؤدي إلى فقدان المعلم لاحترامهم وتقديرهم له .
- أنه لا يتعصب لرأيه باعتباره معلما .
- يعمل على تنمية الاعتماد على النفس
- ويستثير حاجات الطلاب وبعمل على تحقيق النتاجات التعليمية المرغوبة.
- يعدل من قرارته فيما يصب فى مصلحة الطالب.
- وإشراك الطلاب في المناقشة وتبادل الرأي.
- كما أنه يعمل على تنسيق العمل المشترك بينه وبين الطلاب.
- يوفر جو من المتعة النفسية والعقلية .
- يضع قواعد للنظام تأتى فى مصلحة المتعلم.
- يلتزم بمواعيد عمله ويعدل بين طلابه.

تأثير هذا النط على تلاميذه :

- الإقبال على المعلم والمدرسة برغبة صادقة والأنشطة المدرسية والصفية كذلك .
- زيادة التفاعل فيما بين الطلاب داخل وخارج الصف .
- إحساس الطلاب بالمسؤولية ،وإدراك أهمية الواجبات والعمل على انجازها
- حب الطلاب للعمل والتعاون فيما بينهم لإنجاز الأفضل .
- تحقيق الأهداف المرغوبة من التعلم لدى الطلاب على المدى البعيد.
- النمط الفوضوي ، ويتصف على المعلم بـ :
- لا يضع قواعد للعمل والنظام .
- شخصية متساهلة لأبعد حد وفى كل شئ.
- يقوم المعلم في هذا النمط بالاعتماد كليا على الطلاب ،فهم الذين يقومون بالنشاط ويمارسونه بدون توجيه .
- لا يلقي بالا واهتماما جادا بما يجري في غرفة الصف .
- سلبي الدور ،يترك الحرية كاملة للطلاب في اتخاذ القرارات حول الأنشطة الفردية والجماعية .
- كما أنه يقدم العون للطلاب متى طلب منه ذلك
- ويحافظ على علاقات صداقة مع الطلاب بدون حدود ومعايير

- وهدر الوقت في الأسئلة والمعلومات ، وعدم استغلاله بطريقة مناسبة
- تأثير هذا النط على تلاميذه :
- إهمال الطلاب للواجبات البيتية لعدم محاسبة المعلم لهم و تركيز
- الطلاب على حفظ المادة الدراسية دون فهم ووعي.
- عدم اكتساب الطلاب للاتجاهات المرغوبة كضبط النفس وتحمل المسؤولية
- لا مبالاة الطالب في المواقف التعليمية .
- وعدم الجدية في التفاعل الصفي هي محصلة طبيعية.

مصادر المشكلات الصفية :

١- المعلم : وذلك من خلال :

- إعطاء التعيينات الصفية غير المناسبة لقدرات التلاميذ.
- المعلم الذي لا يحب عمله وإظهاره ذلك امام طلابه
- تصرفات المعلم مع زملائه بشكل غير لائق.
- التعامل مع الطلبة بالتهكم والسخرية.
- عقاب الصف كله بسبب سوء سلوك غير مرغوب فيه من أحد الطلاب.
- الجلوس على المقعد لفترة طويلة.

- السماح للطلبة بالإجابة دون استئذان .
- إصدار التهديدات دون تنفيذها والتحدث بسرعة وعصبية.
- تناقضات في سلوك المعلم.
- عدم إتقان المعلم لمادته .
- عدم قدرة المعلم على إيصال المادة للتلاميذ بالطريقة المناسبة.
- صوت المعلم المنخفض أو غير الواضح .
- عدم إشراك المعلم لتلاميذه في الدرس
- قطع أنفاس التلاميذ أو شل حركتهم أو محاسبتهم على البسمة والهمسة واللفتة
- عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ .
- عدم وجود الألفة بين المعلم وتلاميذه.
- تشجيع المعلم للصراعات بين الطلاب

٢- المتعلم كمصد للمشكلات الصفية : ويظهر ذلك من خلال :

- القيام بحركات تهريجية.
- مدافعة الآخرين.
- العبث بممتلكات زملائه

- المجادلات والمشاجرات داخل الصف.
- السخرية من زملائهم وأخذ ما لديهم بالقوة أو سرقتها.
- فرض النفوذ على زملائه (الفتوة).
- تخريب الملصقات والبطاقات واللوحات داخل الصف .
- أو العبث بممتلكات الغرفة نفسها (نوافذ– باب الصف – مقاعد
- عدم طاعة المعلم و تنفيذ توجيهاته ليحقق الإشباع لذاته (السلطة الضمنية
- جذب انتباه المعلم من قبل المشاغبين (نحن هنا ..... نحن هنا....
- استثارة المعلم ليفقد أعصابه لا حداث فوضى داخل الصف.
- إهمال الطالب العمل المكلف به
- التظاهر بعدم القدرة على اكمال العمل .
- التظاهر بعدم الفهم.
- التحجج بضياع الادوات المدرسية .

٣– الادارة المدرسية كمصدر للمشكلات الصفية : ويظهر ذلك كن خلال :

- عدم وضوح التعليمات المدرسية.
- استخدام تعليمات وقوانين بالية.

- عدم توافر بدائل للسلوك .
- عدم وجود برامج وقائية تحد من المشكلات قبل وقوعها.
- عدم مشاركة والتلاميذ الأهل بفاعلية في نشاطات المدرسة أو اطلاعهم على إنجازات أبنائهم.
- إدارة المدرسة متسامحة جدًا أو متعسفة جدًا.

٤- البيئة المدرسية كمصدر للمشكلات الصفية : ويظهر ذلك كن خلال :

- ترتيب مقاعد الطلاب
- التهوية .
- الاضاءة
- المساحة.
- عدد الطلاب.
- مواضع الفصول .

كيفية التعامل مع سلوكيات التلاميذ:

- التجاهل المتعمد.
- الصمت فجأة.
- توجيه اللوم العتاب .

- ماذا تفعل يا سمير؟؟
- لماذا تفعل مثل هذا السلوك يا .....
- الطلب من التلميذ بالكف عن السلوك.
- من فضلك لا تفعل مثل هذا مرة ثانية....
- أمر التلميذ بالكف عن السلوك
- كف عن الضحك يا عماد .
- ايقاف الطالب دون لومه.
- أحمد : تفضل بالوقوف .
- ايقاف الطالب مع توجيه اللوم.
- رامي: قف لماذا تفعل هذا.....
- التركيز على السلوك الأساسي تجنب المجادلة خاصة على الملأ.
- استراتجية الاتفاق الجزئي (نعم أنا معك ولكن.....)
- المعلم : كفى عن مضغ اللبان يا سها
- التلميذة :نعم ولكن باقي المعلمين لا يعترضون على مضغ اللبان.
- المعلم : قد يكون هذا صحيحا ولكن نلتزم بقواعد الصف هيا ضعي اللبان فى السلة .

- توجيه سؤال للطالب.
- ايقاف الطالب على السبورة (بإعطاء ظهره لزملائه).
- استخدام دفتر أعمال السنة.
- ابلاغ الادارة المدرسية بسلوك الطالب.
- توجيه الطالب إلى الأخصائي النفسي أو الاجتماعي.

(٧)كفاية التعزيز:

مفهوم التعزيز :

هي مجموعة من السلوكيات التي يقوم بها المعلم بغرض تشجيع الطالب على تكرار السلوك المرغوب فيه الأمر الذي يؤدي إلى تقوية هذا السلوك و ظهوره مرات أخرى .

أهمية التعزيز:

إن للتعزيز أهمية كبرى في تيسير التعلم وتحسين مخرجات التدريس ، وليس هذا من فراغ بل يرجع لعدة نقاط وهي على النحو التالي :

– التعزيز وسيلة فعالة لزيادة مشاركة التلاميذ في الأنشطة التعليمية المختلفة ، وهي تؤدي بدورها إلى زيادة التعلم ، فاشتراك التلاميذ في الأنشطة التعليمية المختلفة داخل الفصل يؤدي إلى زيادة انغماسهم في الخبرات التعليمية ، وبالتالي يصبحون أكثر انتباهاً.

– إن التعزيز يساعد في حفظ النظام وضبطه داخل الفصل ، ولعله من الحقائق التي لا تذكر كثيراً في الوقت الحاضر أن الكثير من المعلمين الذين يتبعون أساليب إيجابية في تدريسهم ؛ سعداء في فصولهم وفي تدريسهم وتلاميذهم يحبونهم ويتبعون ارشاداتهم وتوجيهاتهم عن طيب خاطر ولكن الحال غير مرض اطلاقاً في العديد من الفصول الدراسية التي يعرف المعلمون فيها أساليب الضبط والتعزيز السلبية ويستخدمونها بسهولة ولكن ، أليس من الأفضل بكثير أن يقضي المعلم وقتاً في التدريب على تعلم أساليب التعزيز الإيجابية واستخدامها ؟

– تتيح مهارات التعزيز للمعلم أن ينمي امكانياته كانسان وكقائد للعملية التعليمية فكل معلم يستخدم التعزيز ، يجد لزاماً عليه أن يدرس خصائص المتعلمين ويفهمها وهذا يضعه على الطريق لكي يصبح شخصاً يستطيع التعامل مع الآخرين بكفاءة ، يفهمهم ويشجعهم .

– التعزيز يزود التلميذ بمعلومات مباشرة عن نتائج عمله .

انواع التعزيز:

التصنيف الأول : التعزيز السلبي والتعزيز الإيجابي:

التعزيز الإيجابي :

هو إضافة أو ظهور مثير معين بعد السلوك مباشرة مما يؤدي إلى زيادة احتمال حدوث ذلك السلوك في المستقبل في المواقف المماثلة.

التعزيز السلبي :

هو إزالة مثير بغيض أو مؤلم (شئ يكرهه الفرد) بعد السلوك المرغوب فيه مباشرة . مثل حل الطالب الواجب المدرسي كي يتجنب عقاب المعلم المعروف بصرامته.

التصنيف الثاني : التعزيز المستمر والتعزيز المتقطع :

١-**التعزيز المستمر:** يعتبر هذا النوع من التعزيز أسهل أنواع التعزيز حيث يحصل فيه الكائن الحي على التعزيز فور كل استجابة إجرائية، ويستخدم هذا النوع من التعزيز في المراحل الأولى من تدريب الكائن الحي على المهارة المطلوب تعلمها .

٣. **التعزيز المتقطع:** بحيث يقدم التعزيز لبعض الاستجابات الإجرائية دون غيرها.

أنماط المعززات المستخدمة في التدريس :-

أولاً: المعززات اللفظية:

وهي ما كانت بالمدح والإطراء وتنقسم الى:

١ . ألفاظ مفردة: مثل : جيد . ممتاز . أحسنت . شكراً لك . بارك الله فيك . جزاك الله خيرا . صحيح . مدهش . رائع . عظيم . جميل.

٢ . صفات لإجابات الطلاب: مثل: إجابة رائعة . فكرة مدهشة . اقتراح ممتاز .

٣. عبارات وجمل :مثل: أعجبتني إجابتك يا محمد . هذه الفكرة مدهشة . ما شاء الله كيف توصلت لهذا الحل .

٤ . أفكار الطالب: مثل : المعلم : حدد أين تقع الدائرة القطبية الجنوبية ؟

الطالب : تقع الدائرة القطبية الجنوبية على بعد ٦٦.٥ جنوباً .المعلم :اسمعوا جيدا ما قاله زميلكم إنه يقول .....المعلم : تأسيساً على إجابة زميلكم فإن الدائرة القطبية الشمالية تقع على بعد ٦٦.٥ شمالا .

ثانيا: معززات إشارية : (أو غير لفظية) :

يشير التعزيز غير اللفظي إلى استخدام فعل بدني و رسائل بدنية {جسدية } ترسل من قبل المعلم نحو الطالب عقب قيام الطالب باستجابة مرغوبة مثل :

أمثلة لبعض التعبيرات غير اللفظية التي يمكن أن يستخدمها المعلم في عمليات التعزيز داخل الفصل :

* تعبيرات الوجه : حيث تعتبر من أسهل المعززات غير اللفظية فهماً وأفواها تأثيراً مثل الابتسامة التي يوجهها المعلم لطالب يجيب على سؤال ؛ فتلك الابتسامة تشجعه عل الاستمرار في الإجابة .

* حركة الرأس : فعندما يكون المعلم مصغياً إلى إجابة الطالب يستطيع أن يشجعه بإيماءة من رأسه .

* حركة الجسم : فعندما يتحرك المدرس لكي يقترب من الطالب أثناء الإجابة فإنه يعطي للطالب إيحاء بأنه يريد أن يسمع ما يقول ، ولمس كتف الطالب . المسح على شعر ه . المصافحة باليد

من الجدير بالذكر أن المعززات غير اللفظية قد تكون أكثر فاعلية من المعززات اللفظية.

ثالثا: المكافآت المادية :

- الدرجات أو العلامات: وتعني منح الطالب درجة رقمية أو علامة حرفية.
- الرموز المادية:
- قطع أو أقراص بلاستيكية تساوي كل منها قيمة مالية "ريال مثلاً" يمكن للطالب تجميعها والشراء بمقابلها من المقصف.
- بطاقات أو رسومات إذا وضعت معا تشكل صورة لسيارة أو طائرة.
- الجوائز العينية: الحلوى . الدمى . الألعاب . الكتب . الأقلام – الميداليات.

رابعا : التقدير :

- المديح المسهب
- منحه شهادة تقدير
- تسجيل اسم الطالب في لوحة الشرف.
- عرض أعماله على بقية زملائه.
- تعيينه للصف.
- اصطحاب المعلم له في إحدى الحفلات أو الرحلات

- وضع صورته ونبذة عن تفوقه في صحيفة.
- إقامة حفلة تكريمية .

خامسا: الامتيازات الخاصة:

- ممارسة الطالب للقراءة الحرة في نهاية الدرس أو الرسم.
- إعطاء الطالب حق تحسين درجته في الاختبار بمنحه فرصة أخرى لدخول الاختبار.

سادسا : التحرر من الإجراءات المنفرة :

- الكف عن لوم الطالب أو توبيخه أو ضربه
- السكوت مؤقتاً على تأخر الطالب في نقل الملخص السبوري.

العوامل التي تزيد من فاعلية التعزيز في التدريس:

١. فورية التعزيز:

فعندما لا يكون ممكناً تقديم المعزز مباشرة بعد حدوث السلوك المستهدف، فإنه ينصح بإعطاء الفرد معززات وسيطيه (كالمعززات الرمزية أو الثناء) بهدف الإيحاء للفرد أن التعزيز قادم.

٢. ثبات التعزيز:

يجب استخدام التعزيز على نحو منظم وفقاً لقوانين معينة يتم تحديدها فلا يكفي أن نعطي المعزز مباشرة بعد حدوث السلوك وإنما يجب ألا يتصف التعزيز بالعشوائية.

٣. كمية التعزيز:

بشكل عام كلما كانت كمية التعزيز أكبر كانت فعالية التعزيز أكثر، ما دامت كمية التعزيز ضمن حدود معينة، فإذا كان المعزز هو الثناء، مثلاً قولنا للطفل "جيد" قد يكون أقل فعالية من قولنا "رائع جداً" "إنني فرح بكل فعلٍ"، إلا أن إعطاء كمية كبيرة جداً من المعزز في فترة زمنية قصيرة قد يؤدي إلى الإشباع مما يؤدي إلى فقدان المعزز قيمته.

٤. مستوى الحرمان – الإشباع:

فكلما كان حرمان الفرد (أي الفترة التي مرت عليه دون الحصول على المعززات) أكبر، كان المعزز أكثر فعالية، فمعظم المعززات تكون فعالة عندما يكون مستوى حرمان الفرد منها كبيراً نسبياً.

٥. درجة صعوبة السلوك:

فالمعزز ذو الأثر البالغ عند تأدية الفرد لسلوك بسيط قد لا يكون فعالاً عندما يكون السلوك المستهدف سلوكاً معقداً ،أو يتطلب جهداً كبيراً، والمبدأ العام الذي يوجهنا في هذا الخصوص هو: كلما ازدادت درجة تعقيد السلوك، أصبحت الحاجة إلى كمية كبيرة من التعزيز أكثر.

٦. التنويع:

إن استخدام معززات متنوعة أكثر فعالية من استخدام معزز واحد. كذلك فاستخدام أشكال مختلفة من المعزز نفسه أكثر فعالية من استخدام

شكل واحد منه، فإذا كان المعزز هو الانتباه إلى الطفل فلا تقل مرة بعد أخرى "جيد، جيد، جيد" ولكن قل له "أحسنت" وابتسم له، وقف بجانبه، وضع يدك على كتفه، الخ.

٧. التحليل الوظيفي:

يجب أن يعتمد استخدامنا للمعززات إلى تحليلنا للظروف البيئية التي يعيش فيها الفرد ودراسة احتمالات التعزيز المتوفرة في تلك البيئة لان ذلك:

٨. اختيار المعزز "كلّ بما يليق به":

تعتبر بعض المثيرات معززات إيجابية لكل الناس تقريباً فالطعام على سبيل المثال هو تعزيز إيجابي تقريباً لكل شخص لم يتناول طعاماً لعدة ساعات. ومن جانب آخر فإن مختلف الأفراد يمكن استثارتهم بأشياء مختلفة.

٩. الجدة:

إن مجرد كون الشيء جديداً يكسبه خاصية التعزيز أحياناً، لذلك ينصح استخدام أشياء غير مألوفة قدر الإمكان.

(٨)كفاية تلخيص وغلق الدرس:

أولا: كفاية التلخيص:

إن العلاقة بين مهارتي الغلق والتلخيص هي علاقة عموم وخصوص، إذ إن الغلق مهارة عامة تتضمن مهارة التلخيص، أما التلخيص فهو خطوة

من خطوات الغلق، إلا أن بعض التربويين يفردها مهارةً منفصلة، لها مفهومها وأنواعها وأغراضها وأساليبها.

مفهوم كفاية التلخيص:

يقصد بمهارة تلخيص الدرس أن يقوم المعلم والطلاب بتحديد الأفكار الرئيسة لمحتوى الدرس، وما يتضمنه من مضامين ومفاهيم وتعاريف وقواعد، ولا بد أن يتضمن كذلك الروابط بين النقاط سواءٌ أكانت علامات أم رسومًا أم صورًا توضيحية. وقد يرى بعض المعلمين عملية التلخيص سهلة وميسورة لا عناء فيها، ولكن الحقيقة أنها تحتاج إلى دراية وخبرة من المعلم؛ لأنها إذا طالت وتضمنت تفاصيل الدرس تشتت الطلاب وتشعرهم بالملل، وإذا قصرت إلى حد الإخلال ضاعت فائدتها

أنواع التلخيص :

التلخيص نوعان؛ جزئي: وسوف نتناول مفهومه وأغراضه وأساليبه، وكلي: وسوف نتناوله من حيث المفهوم والأغراض والأساليب

أ- التلخيص الجزئي:

مفهوم التلخيص الجزئي :

مهارة يقوم فيها المعلم بتلخيص فكرة ما أثناء عرض الدرس، ويمارسها المعلم كل عشر دقائق تقريبا، أو حسب ما تقتضيه ظروف الدرس؛ فقد تكون الفكرة المراد تلخيصها في حاجة إلى وقت أقل أو أكثر.

أغراض التلخيص الجزئي :

وتتعدد أغراض التلخيص الجزئي بما يلي:

- التأكد من فهم الطلاب وتواصلهم مع المعلم، فإذا كانت هناك مشكلة في فهم " فكرة ما" قد سبق شرحها قبل ١٠ دقائق، استطاع المعلم تداركها سريعا، فكل ما يلزمه وقت قليل للإعادة، أما لو بعدت المسافة الزمنية بين مرات التلخيص لصعُب على المعلم تداركها؛ بسبب كثرة أفكار الدرس.
- تسهيل تحصيل الطلاب للدرس، وذلك بإدراك العلاقات بين أجزاء الدرس.
- الغلق الجزئي لأفكار الدرس يسهِّل في التمهيد للأفكار التالية؛ مما يساعد الطالب على استقبال المعلومات وتفاعله معها.

أساليب التلخيص الجزئي :

يستخدم المعلم الوسائل التالية في التلخيص الجزئي:

- يذكر النقاط الرئيسة في الدرس وما اندرج تحتها من نقاط فرعية على نحو تقريري مباشر، مثال: يقول المعلم لطلابه: تحدثنا حتى الآن عن مفهوم الفاعل: "هو من قام بالفعل أو اتصف به"، وتحدثنا عن إعراب الفاعل المفرد: "مرفوع وعلامة رفعه الضمة"، ثم يسألهم المعلم: هل لديكم سؤال؟ أو هل هناك شيء غير واضح؟
- يذكر النقاط الرئيسة في الدرس وما اندرج تحتها من نقاط فرعية على نحو إنشائي (أسئلة)، مثال: يسأل المعلم طلابه: "عن أي شيء تحدثنا اليوم؟"، يجيبون: "الطاقة"، ثم يسألهم: وما أهم صور الطاقة؟ يجيبون: "

الطاقة الحرارية"، ويستدرج في الأسئلة ثم يسألهم المعلم: هل لديكم سؤال؟ أو هناك شيء غير واضح؟

- يذكر النقاط الرئيسة في الدرس وما اندرج تحتها من نقاط فرعية على نحو إشاري عن طريق السبورة، مثال: يسأل المعلم طلابه: عن أي شيء تحدثنا اليوم؟ يجيبون عن طريق إشارة المدرس لما هو مكتوب على السبورة، إجابةً فرديةً أو جماعيةً، ثم يسألهم المعلم: هل لديكم سؤال؟ أو هناك شيء غير واضح؟
- يذكر النقاط الرئيسة في الدرس وما اندرج تحتها من نقاط فرعية على نحو إشاري من خلال الوسائط التعليمية مثال: (اللوحات – البطاقات التعليمية – شرائح العرض – الألعاب...إلخ)، ثم يسألهم المعلم: هل لديكم سؤال؟ أو هناك شيء غير واضح؟

ب- التلخيص الكلي :

مفهوم التلخيص الكلي :

مهارة يقوم فيها المعلم بتلخيص جميع أفكار الدرس الرئيسة، والقواعد الكلية له قبل إنهائه بخمس دقائق.

أغراض التلخيص الكلي:

تتعدد أغراض التلخيص الكلي كما يلي:

- مساعدة الطلاب على الإلمام بكافة جوانب الدرس، وتبصيرهم بنهايته.
- تسهيل التحصيل العلمي للطلاب؛ وذلك بإدراك العلاقات بين أجزاء الدرس.

- تكوين صورة كلية عن الدرس من خلال المرور بجزئياته؛ مما يؤدي إلى فهم أفضل للدرس.
- تنمية قدرة الطلاب على التحليل من خلال تدريبهم على تلك المهارة.

أساليب التلخيص الكلي:

يستخدم المعلم الأساليب التالية في التلخيص:

- يذكر النقاط الرئيسة في الدرس دون ذكر النقاط الفرعية على نحو تقريري مباشر، مثال: يقول المعلم لطلابه: تحدثنا اليوم عن الطاقة ماهي مصادر الطاقة ، اهم صورها ..... الخ، ثم يسألهم: هل لديكم سؤال، أو هناك شيء غير واضح؟
- يذكر النقاط الرئيسة في الدرس دون ذكر ما اندرج تحتها من نقاط فرعية على نحو إشاري من خلال السبورة، مثال: يسأل المعلم طلابه: عن أي شيء تحدثنا اليوم، يجيبون من خلال إشارة المدرس لما هو مكتوب على السبورة، على نحو فردي أو جماعي، ثم يسألهم المعلم: هل لديكم سؤال؟ أو هل هناك شيء غير واضح؟
- يذكر النقاط الرئيسة في الدرس وما اندرج تحتها من نقاط فرعية على نحو إشاري عن طريق الوسائط التعليمية، مثل: (اللوحات – البطاقات التعليمية – شرائح العرض – الألعاب ... إلخ) ثم يسألهم المعلم: هل لديكم سؤال؟ أو هل هناك شيء غير واضح؟

ج – أنواع أخرى للتلخيص حسب طريقة عرضه:

هناك أنواع أخرى من التلخيص ليست لها علاقة بوقت استخدامه، وإنما بطريقة عرضه، وهي:

١- الملخص الجدولي:

تكون صياغة الملخص على شكل جدول، يجمع محتوى الدرس ويلخصه.

٢-الملخص التخطيطي:

ويأتي على عدة أشكال منها:

أ) خرائط المفاهيم:

تصاغ المفاهيم فيها على هيئة مستويات متعاقبة، ابتداء من المفاهيم العامة، وانتهاءً بالمفاهيم والأمثلة النوعية، أما العلاقات بين المفاهيم فتكون بواسطة خطوط أو أسهم فوقها كلمات رابطة وموضحة.

ب) التمثيل الشبكي :

ويكون الملخص رسمًا تخطيطيًّا مكونًا من عُقد وروابط، والعُقد تمثل المفاهيم، وأما الروابط فهي تمثل ما بين المفاهيم من علاقات.

ج (الملخص الشجري :

ويكون على هيئة تفرع شجري، يميز بين الموضوعات الرئيسة والفرعية. ويمثل الجذر موضوع الدرس، وتمثل الفروع المعلومات الأساسية والفرعية المتعلقة بالموضوع.

ثانيا: كفاية الغلق :

مفهوم مهارة الغلق :

هي الأقوال أو الأفعال التي تصدر عن المعلم بغرض إنهاء جزء من الدرس أو الدرس كله أو إنهاء الموقف التعليمي، وهو يمثل المرحلة الأخيرة من مراحل الدرس.

أنواع الغلق :

أ- الغلق الجزئي:

مفهوم الغلق الجزئي :

هو إنهاء لجزء من درس، مثل إنهاء مهارة الاستماع من أجل التمهيد لمهارة التحدث، أو إنهاء درس في القواعد من أجل التمهيد لمهارة القراءة... وهكذا، ويستغرق دقيقتين تقريبا.

أغراض الغلق الجزئي :

تتعدد أغراض الغلق الجزئي وهي:

- إنهاء مناقشة صفية حول موضوع معين بطريقة سهلة و مرنة.
- إنهاء عرض لمهارة معينة.
- يمهد للتعقيب على فيلم تعليمي يشاهده الطلاب، أو نص استماع.

- جذب انتباه الطلاب وتوجيههم حتى نهاية الدرس.
- توفير تغذية راجعة ليعرف المعلم والطلاب ما أنجزوه
- تعزيز ما تم تعلمه وتثبيته.
- قياس تعلم الطلاب لمهارة معينة، أو جزئية خاصة في الدرس وتقويمها.

وسائل الغلق الجزئي :

تتنوع وسائل الغلق الجزئي وهي:

- توظيف مهارة التلخيص لغلق إحدى جزئيات الدرس.
- استخدام بعض الوسائل كالرسوم والوسائط التعليمية.

ب- الغلق النهائي :

مفهوم الغلق النهائي:

هو إنهاء لدرس أو موضوع أو وحدة تعليمية، ويستغرق من ٣ إلى ٥ دقائق تقريبا.

أغراض الغلق النهائي:

تتنوع أغراض الغلق النهائي كالتالي:

- إنهاء دراسة وحدة تعليمية متكاملة، أو درس ما في مهارة معينة.
- تنظيم معلومات الطلاب وربط المكونات في إطار شامل متكامل.
- إبراز النقاط المهمة في الدرس وتأكيدها.
- جذب انتباه الطلاب إلى موضوع الدرس المقبل.

- تنمية قدرة الطلاب على التلخيص.
- قياس تعلم الطلاب للدرس وتقويمه.

إجراءات الغلق :

تأخذ عملية الغلق إجراءات عديدة منها:

- قد يأخذ الغلق صورا كلامية تظهر في تلخيص الدرس.
- التنبيه على واجبات الدروس وتشمل: المهمات والأنشطة التي يكلف بها المعلمون طلابهم لإنجازها في المنزل، وتكون ذات علاقة بما درس أو سيدرس في المادة العلمية المقررة.
- توجيه الطلاب نحو المهمات والأنشطة اللاصفية؛ وتنقسم إلى هي:

* **مهام وأنشطة تحضيرية:** يكون الهدف منها تهيئة الطالب للدرس الجديد.
* **مهام وأنشطة تدريبية:** يكون الهدف منها تدريب الطلاب على ما سبق أن تعلموه من معلومات ومهارات في الصف، مثل: (حفظ بنود المعادلات أو رسم الجدول الدوري.
* **مهام وأنشطة تطبيقية:** يكون الهدف منها زيادة قدرة الطالب على تطبيق ما تعلمه في مواقف تعلم جديدة، أو حل مشكلات غير مألوفة، كأن يكون الواجب المنزلي مشكلة يطلب من الطالب حلها.
* **مهام وأنشطة إثرائية:** يكون الهدف منها توسيع نطاق تعلم الطلاب الفائقين والموهوبين؛ حتى لا يقتصر تعلمهم على الكتاب المقرر، مثل:

(تكليف الطلاب بعمل بحوث أو تجارب وعرض نتائجها في الدرس التالي.

* **مهام وأنشطة تقويمية:** يكون الهدف منها تشخيص أخطاء التعلم عند الطلاب، وإعطاءهم درجات أو تقديرات توضح مدى كفاءتهم التحصيلية.

– شكر الطلاب عامة، والثناء على المشاركين النشيطين خاصة؛ لما أبدوه من اهتمام وانتباه ومشاركة في الدرس بإيجابية، ويصاحب ذلك ابتسام من قبل المعلم.

الفصل الرابع

تقويم التدريس

مفهوم تقويم التدريس:

هو عملية منظومية يتم من خلالها اصدار حكم دقيق وموضوعي على منظومة تدريس معينة ، أو على احد عناصرها ،، بغية اتخاذ قرارات بإدخال تعديل او اصلاح لما يتم الكشف عنه من قصور أو خلل

ومن مفهوم تقويم التدريس يتضح لنا بعدين اثنين:

- الأول: تشخيص يعمل على فحص مكونات منظومة التدريس وتحديد مواطن الضعف والقصور فيها,,
- اما الثاني : فهو علاجي يرتكز على ما تسفر عنه نتائج البعد الأول التشخيصي ، لينطلق منها إلى اتخاذ القرارات والإجراءات اللازمة للعلاج والإصلاح.

أهمية تقويم التدريس:

- يسهم في تطوير منظومة التدريس من خلال تحسين عناصرها المتعددة.
- يساعد في الحكم على قيمة الأهداف التعليمية التي تتبناها المدرسة.
- يمكن الحكم على مدى فاعلية التجارب التربوية التي تطبقها الدولة على نطاق منظومة التدريس.
- تحديد نقاط القوة وتأكيدها ونقاط الضعف وتعديلها لدى المعلم والطلاب.
- يقيس مدى تحقق الأهداف التي تم وضعها مسبقا.
- التعرف على مستوى الطالب التحصيلي وبالتالي التعرف على قدرات الطلاب وانتقالهم لمراحل تالية.

- التعرف على مشكلات المناهج الدراسية .
- يفيد مطوري ومصممي المناهج فى إجراء تطوير المناهج الدراسية .
- التعرف على مدى صلاحية طرق التدريس والوسائل المستخدمة من قبل المعلم وتحسينها .

خصائص تقويم التدريس :

الشمول:

أي أنه عملية شاملة للأهداف التربوية ومكونات المنهج وعمليات التدريس ، وجوانب نمو الطالب. ويشمل كذلك كل من يقومون بعملية التقويم ، ويشمل كذلك وسائل التقويم بهدف اختيار الوسيلة المناسبة التي تحقق غرض التقويم.

الاستمرارية:

أي أنه عملية مستمرة تسير مع أجزاء المنهج، جزء لا يتجزأ، يستمر مع كل نشاط يقوم به الطالب، وفي كل درس وكل موضوع، لقياس جوانب القوة والضعف في كل جوانب العملية التربوية، ولكل وسيلة أو نشاط، للوقوف على مدى مساعدتها للنمو أو إعاقته بقصد التشخيص والعلاج، ذلك أن التقويم ليس عملية نهائية كالاختبار النهائي الذي يشخص ولا يعالج .

التعاون:

فهو عملية تعاونية يشترك فيها كل من له علاقة بالطالب ابتداءً بالمعلم والمشرف التربوي والمدير وولي أمر الطالب والطالب ذاته، وذلك لأن لكل منهم مهمة في توجيه نمو الطالب.

انه وسيلة:

ذلك أن التقويم ليس هدفاً بحد ذاته، بل وسيلة لتحسين وتطوير المنهج بمفهومه الشامل .

الموضوعية:

أي لا يكون التقويم ذاتياً ، ولكي تتحقق الموضوعية يجب أن يكون تكون هناك مؤشرات أداء لكل جانب من جوانب التقويم يسترشد بها المقوم عند تقدير مستوى الأداء أثناء قيامه بالتقويم، ولا يتأثر بالتالي التقويم بذاتية من يقوم.

الارتباط بالأهداف:

أي أنه يجب أن توضح نتائج التقويم مدى القرب أو البعد عن أهداف العملية التعليمية، ذلك لأن الهدف هو التعرف على مدى تحقيق تلك الأهداف والتي تشير إلى إحداث تغيرات سلوكية في شخص المتعلم، ولذا يجب أن ترتبط عملية التقويم بالأهداف.

أنواع التقويم في التدريس :

١) التقويم المبدئي أو القبلي (قبل التدريس) :

ويتم قبل أن تبدأ العملية التدريسية ، ويهدف إلى معرفة مدى استعداد التلميذ لتعلم خبرة آو مقرر دراسي معين ، وهذا يعني تحديد القدرات والمعارف التي تعد شرطاً ضرورياً لتعلم وتحصيل الوحدة أو الخبرة الدراسية أو درس معين.

وتتضح أهميه هذا النوع من التقويم في تخطيط البرامج بحسب مستوى كل تلميذ (برامج التعليم الفردي) وذلك بتصنيف التلاميذ إلى مجموعات متجانسة في مستوى المهارات أو الميول والهوايات ويعتمد على اختبارات الاستعدادات والبيانات الشخصية.

ومن أهداف هذا النوع ما يلي:

- قد نهدف من التقويم القبلي توزيع المتعلمين في مستويات مختلفة حسب مستوى تحصيلهم .
- وقد يلجأ المعلم للتقويم القبلي قبل تقديم الخبرات والمعلومات للتلاميذ ، ليتسنى له التعرف على خبراتهم السابقة ومن ثم البناء عليها سواء كان في بداية الوحدة الدراسية أو الحصة الدراسية.
- التقويم القبلي يحدد للمعلم مدى توافر متطلبات دراسة المقرر لدى المتعلمين ، وبذلك يمكن للمعلم أن يكيف أنشطة التدريس بحيث تأخذ في اعتبارها مدى استعداد المتعلم للدراسة .

- يمكن للمعلم أن يقوم بتدريس بعض مهارات مبدئية ولازمة لدراسة المقرر إذا كشف الاختبار القبلي عن أن معظم المتعلمين لا يمتلكونها.

٢) **التقويم البنائي أو التكويني (أثناء التدريس):**

وهو الذي يطلق عليه أحياناً التقويم المستمر ، ويعرف بأنه العملية التقويمية التي يقوم بها المعلم أثناء عملية التدريس ، وهو يبدأ مع بداية التدريس ويواكبه أثناء سير الحصة الدراسية.

ومن أهداف هذا النوع من التقويم ما يلي:

- توجيه تعلم التلاميذ في الاتجاه المرغوب فيه.
- تحديد جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ ، لعلاج جوانب الضعف وتلافيها ، وتعزيز جوانب القوة.
- تعريف المتعلم بنتائج تعلمه ، وإعطاؤه فكرة واضحة عن أدائه.
- إثارة دافعية المتعلم للتعلم والاستمرار فيه.

ومن أساليب هذا النوع من التقويم التي يستخدمها المعلم ما يلي:

* المناقشة الصفية.
* ملاحظة أداء الطالب.
* الواجبات البيتية ومتابعتها .
* التقويم الصفي.

التقويم الختامي :

ويقصد به التقويم الذي يستند إلى نتائج الاختبارات التي يعطيها المعلم في نهاية الوحدة الدراسية أو منتصف المقرر أو نهايته ، ثم رصد نتائجها من أجل تقويم تحصيل التدريس بموجبها تمهيداً لاتخاذ قرار بتخريجه أو إعطاءه شهادة تبين مقدار انجازاته ، أو انتقاله لصف دراسي آخر.

أهداف التقويم الختامي:

يمكن تحديد أغراض التقويم الختامي بما يلي -

- معرفة مدى تحقيق الأهداف.
- تسجيل علامة المتعلمين ليتم تقييمه بموجبها.
- اتخاذ قرارات إدارية مثل الترسيب والترفيع والفصل أو الطرد.
- إعلام ذوي العلاقة وأصحاب القرار بنتائج المتعلمين.
- ضبط العملية التعليمية وذلك بمقارنة نتائج البرامج التدريسية اللاحقة بنتائج البرامج التدريسية السابقة في مهارة ما اكتشاف الخلل في المنهج الدراسي
- -التنبؤ بأداء المتعلمين مستقبلاً.

مجالات تقويم التدريس :

أولا : تقويم القائم بالتدريس(المعلم) :

إن المعلم بمادته وطريقته وشخصيته أساس نجاح العملية التعليمية فلا يتوقع خير كثير من نظام تعليمي يكون فيه المعلم ضعيفا من جانب او اكثر من هذه الجوانب لأننا مهما بذلنا من جهود في ان تكون عناصر العملية التعليمية الأخرى من كتب ووسائل تعليمية وأبنية مدرسية جيدة لا يمكن ان نحصل على مردود جيد كماً ونوعاً ما لم نضمن جودة العنصر الأهم وهو المعلم.

جوانب تقييم المعلم:

يقوم المعلم من عدة جوانب ومن أهم المعايير التي يقوم بناءً عليها المعلم :

- ✓ الإلمام بالمادة العلمية.
- ✓ طرائق التدريس التي يستخدمها المعلم
- ✓ صفات المعلم الشخصية.
- ✓ قدرة المعلم على ادارة وضبط الصف.
- ✓ توظيف الوسائل التعليمية.
- ✓ قدرته على التعامل مع الطلاب ومراعاة ميولهم ورغباتهم واتجاهاتهم
- ✓ قياس النتاجات التعليمية التي يحققها المعلم.
- ✓ مظهر المعلم وسلوكه والاتجاهات الفكرية لديه.
- ✓ مهارات المعلم التدريسية المتنوعة.

جهات تقويم المعلم:

١) الجهات الرسمية لتقويم المعلم:

- المدرسة (المدرس الأول – المدير)
- الإدارة التعليمية (الموجه الفني – الموجه الأول– لجان المتابعة من الإدارة).
- الوزارة (الموجه العام – لجان المتابعة من الوزارة).
- مراكز التقويم التربوي.

٢) الجهات غير الرسمية لتقييم وتقويم المعلم:

- تقويم الأقران والزملاء
- تقييم التلاميذ
- تقويم الذات
- تقييم ولى الأمر

ثانياً: تقويم عناصر التدريس

- تقويم الأهداف.
- تقويم طرق التدريس.
- تقويم الوسائل التعليمة.
- تقويم محتوى التدريس.
- تقويم الأنشطة التعليمية.
- تقويم التقويم.

ثالثاً: تقويم المتعلم:

أساليب تقويم المتعلم:

١) اولا: أساليب تقويم المجال المعرفي للمتعلم (الاختبارات التحصيلية):

التحصيل هو مدى تحقق لدى المتعلم من الأهداف التعليمية نتيجة لدراسته موضوعا من الموضوعات الدراسية.

الاختبار التحصيلي: هو الأداة التي تستخدم لقياس المعرفة والفهم في مواد دراسية أو تدريبية معينة وتنقسم إلى نوعين:

أ- **الاختبارات الشفهية :**

وهى تلك النوع من الاختبارات التي يجيب الطالب عن أسئلتها شفهياً، ويلجأ المعلم إلى هذا النوع من الاختبارات لقياس قدرة على التعبير ، والثقة بالنفس والثبات.

□ **من مميزات الأسئلة الشفهية :**

- تساعد على تقويم قدرة المتعلم على سرعة التفكير والفهم وتنظيم الأفكار وربط المعلومات.
- تجعل التقويم مستمرا من بداية الدرس لنهايته ليكون المتعلم منتبها..
- تساعد على تصحيح اخطائهم.
- وتكون تغذية راجعة فورية للمعلم في اثناء شرحه.
- لا تحتاج إلى وقت وجهد في اعدادها.
-

□ من عيوب الأسئلة الشفوية :

تستغرق وقتا طويلا في اجرائها.

- تتفاوت درجة سهولتها وصعوبتها من شخص لآخر.
- تتأثر بذاتية المعلم كثيرا.
- قد لا يعطي المعلم التلميذ وقتا كافيا للتفكير.
- لا تغطي الأسئلة الشفهية محتوى الدرس.

ب- الاختبارات التحريرية ،،، وتنقسم إلى:

الاختبارات المقالية - الاختبارات الموضوعية.

● الاختبارات المقالية:

وهي التي يجيب فيها الطالب كتابة ويعبر عن فهمه للسؤال بحرية من خلال كتابة جملة أو فقرة أو موضوع .

أنواعها:

أسئلة المقال ذات الإجابة المقيدة مثل :

- ما المقصود بالبيات الشتوي.
- حدد مصادر الطاقة.

أسئلة المقال ذات الإجابة المفتوحة مثل:

- اكتب مقالاً عن الاثار السلبية للتكنولوجيا.
- اشرح أسباب الخمول الصيفي.

من مميزات الأسئلة المقالية :

- تتيح للمتعلم حرية الإجابة والتعبير.
- تكشف بصور غير مباشرة عن ميولهم واتجاهاتهم..
- لا مجال فيها للتخمين.
- تقيس القدرات العقلية المعرفية العليا.
- سهلة الإعداد.

من عيوب الأسئلة المقالية :

- لا يغطي جميع أجزاء المادة الدراسية..
- يتأثر تصحيح الاجابة بذاتية المصحح..
- يستغرق التصحيح والاجابة وقتا طويلا..
- تتأثر درجة المتعلم بمدى قدرته على التعبير التحريري..
- يصعب تحديد اوجه القصور في تصحيحه.

الاختبارات الموضوعية:

وهي التي يجيب فيها الطالب بإجابة محددة جاهزة يختارها من عدة بدائل أو يستدعها من الذاكرة كأن يكمل أو يحدد مدى صحتها ، أو يرتبها ، ولا تختلف صحتها عند تصحيحها من مصحح إلى آخر .

بعض أنواع الأسئلة الموضوعية:

(أ) أسئلة التكملة :

وهى أسئلة تتطلب من المتعلم تكملة عبارات ناقصة بكلمة أو أكثر لتعطى جملة مفيدة.

شروط صياغتها:

(١) أن يوضع الفراغ فى نهاية الجملة وأحيانا فى منتصفها إذا كانتا جملتين مترابطتين:

حدد أي من الأمثلة التالية صحيح وأيها خطأ:

- ..... هو تغير يحث بمرور الزمن للكائن الحي ويساعد الحيوانات علي البقاء.
- يمكنك المحافظة علي صحتك بممارسة.....
- تعيش البطاريق في القارة ..... ، وتظل أقدمته ..... .

(٢) ألا تكون التكملة المطلوبة طويلة جدا.

مثال لإجابات تكملتها طويلة :

- أسباب استمرار أرجل البطاريق في حالة الدفء .....

، .....، . ...

(٣) الا تكون العبارة منقولة بالنص من الكتاب المدرسي.

مثال لعبارة منقولة نصاً من الكتاب المدرسي:

- تؤثر الأنشطة الاقتصادية التي يمارسها السكان على .....

،..... وتوزيعهم .

(٤) الا يكون الفراغ يحتمل أكثر من اجابة (محدد بدقة):

- المشكلات التي تؤثر علي بقاء الكائنات الحية ..... (مثال خطأ)

– التكيفات السلوكية لثعلب القطبي هي .....(مثال صحيح).

(ب) **أسئلة الاختيار من متعدد :**

تتكون هذه الأسئلة من جزئين (المقدمة – البدائل).

شروط المقدمة.

(١) الا تكون المقدمة طويلة جدا

مثال لمقدمة طويلة :

– هي مجموعة من العمليات يقوم بها العلماء للاجابة عن الاسئلة التي تساعدهم علي تفسير الظواهر والمعالم الطبيعية (الطريقة العلمية – الخلية – الظواهر الطبيعية – الموطن)

(٢) تجنب الايحاء بالإجابة من خلال المقدمة

مثال لمقدمة بها إيحاء بالإجابة :

– عند احتراق شريط المغانسيوم في الهواء يتكون مسحوق أبيض من.....

(الكبريت – الكربون — النيتروجين – أكسيد المغانسيوم).

شروط البدائل:

(٣) الا تقل البدائل (الاختيارات) عن ثلاثة أو اربع والا تزيد عن خمسة .

– تسبب تهيج الجهاز التنفسي أكاسيد ..... (الهيدروجين– الكربون – الكبريت – النيتروجين)

– تسبب تهيج الجهاز التنفسي أكاسيد ..... (الكربون – الكبريت) **(مثال غير دقيق).**

(٤) أن تكون البدائل متناسقة فى المضمون.

مثال لبدائل غير متناسقة في المضمون:

– السبب فى بناء السد العالي هو منع : (الفيضان – الزلزال – الثلوج – البركان)

(٥) أن تكون البدائل متناسقة فى الطول .

مثال لبدائل غير متناسقة في الطول:

– تتميز جبال الألب بأنها ..... (يكسو قممها الجليد وعلى منحدراتها الغابات المخروطية – يكسوها النبات – تكسوها الاتربة – تكسوها الرمال)

(٦) ألا تتضمن البدائل أكثر من إجابة صحيحة .

مثال لبدائل بها اجابتين صحيحتين:

– المجموعة B3 في الجدول الدوريالحديث تلي وتسبق المجموعة.....(A4 - B2 - A2 – A7).

(٧) إذا كانت البدائل أرقام تواريخ توضع بترتيب معين ويفواصل ثابته.

– درجة غليان النيتروجين المسال .....

(-١٩٦ – ١٩٠–١٠٠ – صفر) **(مثال غير دقيق)**

– درجة غليان النيتروجين المسال .....

(-١٩٦ – ١٩٧–١٩٨ – ١٩٩) **(مثال دقيق)**

(٨) الا يكون موضع اجابات الاسئلة فى ترتيب ثابت أو بترتيب معين:

(ج) أسئلة المزاوجة :

وفيها يطلب من التلميذ توصيل عبارة ناقصة بكلمة أو عبارة أخرى لتعطى جملة مفيدة.

شروط صياغتها. نفس شروط الاختيار من متعدد ***بالاضافة إلى:***

- زيادة عدد العبارات فى أحد العمودين (أ) أو (١) ثلاثة او بفارق معين حسب المرحلة.
- ان تكون التعليمات واضحة.

مثال :

صل من العمود (أ) ما يناسبه فى العمود ب

اكتب الحرف من العمود ب أمام ما يناسبه من رقم فى العمود أ

العمود (أ)	العمود (ب)
١- الحزام الكتفي.	أ- يبيت فيه رأس عظم العضد.
٢- القفص الصدري.	ب- يعمل علي حماية المخ.
٣- الضلع.	ت- يحيط بالحبل الشوكي.
٤- العرقوب.	ث- يحمي القلب والرئتين.
٥- الحزام الحوضي	ج- يثبت بجسم الفقرات من الناحية الخلفية.
	هـ- يكون كعب القدم
	و- يبيت فيه رأس عظم الفخد

(د) أسئلة الصواب والخطأ :

شروطها :

١) الا تكون العبارات جميعها صحيحة او جميعها خطأ.

٢) الا توضع العبارات بترتيب معين.

٣) تجنب كلمات فقط – خاصة – لاسيما

٤) الا تحتمل العبارة الصواب والخطأ معا.

مثال خطأ : الجزائر دولة عربية وهى أكبر الدولة العربية من حيث المساحة ( )

٥) تجنب عبارات نفى النفي.

مثال خطأ : ليس من المهم عدم تجنب الاخطار الطبيعية. ( )

٦) يفضل ربط السؤال بمطلوب آخر(تصحيح – تعليل صحة او خطأ(

٧) الا تكون العبارة طويلة جداً .

مزايا الاختبارات الموضوعية:

- لا يتأثر تصحيحها بذاتية المصحح..
- تكشف سرعة التفكير ودقة الفهم والتركيز لدى المتعلم.
- سهلة التطبيق والتصحيح.
- تغطي مجالات الأهداف (المعرفية والوجدانية والمهارية).
- تشمل اجزاء كبيرة من المقرر الدراسي.

عيوب الاختبارات الموضوعية:

- يتطلب اعدادها وقتا طويل.
- لا تقيس قدرة المتعلم على الابداع والتعبير اللغوي.
- تعتمد على الحفظ والاستظهار.
- تدفعهم إلى الغش والتخمي.

ثانياً : أساليب تقويم المجال المهاري للمتعلم:

اختبارات الأداء– اختبار الورقة والقلم – اختبار التعرف – اختبار المحاكاة – اختبار عينة العمل الممثلة للموقف الكلي

ثالثاً: أساليب تقويم المجال الوجداني للمتعلم:

مقاييس الاتجاهات – مقاييس الميول – مقاييس القيم.

خصائص أدوات القياس والتقويم المستخدمة :

هناك العديد من الخصائص والمواصفات التي يجب توافرها في أساليب وأدوات التقويم في التدريس ،حتى يمكن استخدامه بشكل فاعل في مجال تقويم التحصيل الدراسي ، ومن أهم هذه الخصائص:

الخاصية الأولى : الصدق:

يُعد الصدق من أهم صفات أسلوب أو أداة التقويم الجيدة في التدريس، والصدق هو أن يقيس أسلوب أو أداة التقويم ما وضعت لقياسه ، بمعنى أن يقيس أسلوب أو أداة التقويم الأهداف التي صممت من أجلها.

ومن ثم يمكن القول إن الصدق تقدير لمعرفة ما إذا كان أسلوب أو أداة التقويم تقيس ما نريد أن نقيسه بها .

وهناك بعض القواعد التي ينبغي أخذها بالحسبان عند إعداد اختبارات تتصف بالصدق :

- أن يقتصر الاختبار على ما تم تدريسه من محتوى المنهج وليس المحتوى بكامله
- التدرج في الاختبار من السهل إلى الصعب.
- عدم الإكثار من مفردات الاختبار السهلة جداً أو الصعبة جداً
- جعل مفردات الاختبار مفهومه للطلاب وضوح تعليمات الاختبار ، بحيث يفهم الطالب ما هو مطلوب منه.

الخاصية الثانية : الثبات

ويُعَّرف الثبات بأنه درجة الاتساق في النتائج التي تعطيها أداة التقويم ، إذا ما طُبقت على عينة ممن يتم اختبارهم أكثر من مرة في ظروف تطبيقية متشابهة ، وبمعنى آخر ، تتصف أداة التقويم بالثبات إذا أعطت نتائج متسقة كلما طُبقت ، بمعنى أن درجة الفرد في الاختبار الثابت لا تتغير جوهرياً بتكرار تطبيقه.

وهناك بعض القواعد التي ينبغي أخذها بالحسبان عند إعداد اختبارات تتصف بالثبات:

- التأكد من صدق الاختبار ، فكلما زاد صدقه زاد ثباته.
- منح الوقت الكافي للإجابة.
- التصحيح بطريقة موضوعية ما أمكن
- كتابة الفقرات والتعليمات بدقة واضحة.
- تطبيق الاختبار بدقة متناهية ، بعيداً عن الأخطاء التي مصدرها ضيق الوقت ، والأصوات ، والظروف الغير مناسبة.
- أن تكون غالبية الأسئلة متوسطة الصعوبة

الخاصية الثالثة : الموضوعية:

يُعد الاختبار موضوعياً إذا أعطى نفس الدرجة بغض النظر عمن يصححه ، ويحدث ذلك عندما يتفق عدد من المصححين في الدرجة الممنوحة للطالب على فقرات الاختبار ، فلو قام عشرة من المصححين مثلاً بشكل مستقل بتقدير الدرجة المستحقة للطالب على اختبار ما واتفقوا جميعاً على درجة موحدة ، فإن هذا الاختبار يتمتع بأقصى درجات الموضوعية ، وهناك بعض القواعد التي ينبغي أخذها بالحسبان عند إعداد اختبارات تتصف بالموضوعية:

- أن يكون الهدف من أسلوب التقويم وتعليماته واضحة.
- أن تكون الأسئلة محددة الإجابة ، بحيث لا تسمح صياغة السؤال بفهم معنى آخر غير المقصود منه.

وجود قواعد ومبادئ ثابتة للتصحيح ، كالاختبارات التي يتوافر لها مفتاح للتصحيح

الخاصية الرابعة :العملية

يجب أن يتصف أسلوب وأداة التقويم أيضاً بصفة العملية ، وذلك بأن تتصف بكل من السمات التالية:

- سهولة التصميم من حيث الوقت والجهد اللازمين. وضوح التعليمات.
- الوقت اللازم للتطبيق.
- توافر الكفايات المطلوبة لدى القائمين على التطبيق.
- توافر الأمان اللازم للتطبيق.
- سهولة تقدير الدرجات.
- سهولة تفسير نتائج الاختبارات.
- تكلفتها المالية في حدود الإمكانيات المتاحة.
- ذات قيمة تعلمية ، وذلك بالاستفادة مما يُعرف بالتغذية الراجعة، التي تسهم في تحسين عمليتي التعلم والتدريس ، ووظائف وأساليب أدوات التقويم

المراجع :

١. أحمد عيسى داوود (٢٠١٣). أصول التدريس: النظري والعملي. عمان :دار يافا .

٢. سعدية شكري عبد الفتاح.(٢٠١٥).الاستراتيجيات الحديثة في تدريس علم النفس. المنصورة: المكتبة العصرية .

٣. احمد حسين اللقاني (١٩٧٩) . اتجاهات فى تدريس التاريخ . القاهرة : عالم الكتب.

٤. إيمان محمد سحتوت، هدى حمد السرحان.(٢٠١٤).الاتجاهات الحديثة في استراتيجيات التدريس. مكتبة الرشد :الرياض.

٥. توفيق احمد مرعي، محمد محمود .(٢٠١٥) .طرائق التدريس العامة .دار المسيرة :عمان .

٦. جابر عبد الحميد جابر، فوزي زاهر، سليمان الخضري (١٩٨٩). مهارات التدريس. القاهرة: دار النهضة العربية.

٧. جمانة محمد عبيد (٢٠٠٦). المعلم، إعداده، تدريبه، كفاياته. عمان : دار صفاء.

٨. حسن جعفر الخليفة (٢٠١٥) .مدخل إلى المناهج وطرق التدريس . مكتبة الرشد : الرياض.

٩. حسن جعفر الخليفة (٢٠١٥) .المنهج المدرسي . مكتبة الرشد: الرياض .

١٠. حسن حسين زيتون (٢٠٠١). مهارات التدريس .القاهرة : عالم الكتب.

١١. حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي، (٢٠٠٥). أسس بناء المنهج وتنظيماتها. عمان :دار المسيرة.

١٢. حمد الحسين آل ياسين (٢٠١٧). طرق التدريس العامة: المبادئ الاساسية. ط٣ ،بيروت : دار القلم.

١٣. خضرة سالم عبدالحميد ، دعاء أبو اليزيد البسطامي (٢٠١٢) .استراتيجية التدريس .مكتبة المتنبي :الدمام .

١٤. ذوقان عبيدات ، سهيلة أبو السميد (٢٠١٣) استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، دليل المعلم والمشرف التربوي .عمان: مركز ديبونو لتنمية التفكير .

١٥. راتب قاسم عاشور ، عبد الرحيم عوض (٢٠٠٤) .المنهج بين النظرية و التطبيق . عمان: دار المسيرة.

١٦. زيد سليمان العدوان، أحمد عيسى داود . (٢٠١٦) .استراتيجيات التدريس الحديثة .مركز ديبونو لتعليم التفكير: الأردن .

١٧. عبد الرازق مختار (٢٠١٢) . برنامج قائم على معايير التدريس الحقيقي لتنمية مهارات معلمي اللغة العربية الابداعية وعادات العقل المنتج لدى تلاميذه . ورقة علمية ، مجلة كلية التربية اسيوط .

١٨. عبدالله ، محمد محمود .(٢٠١٦) .طرائق تدريس الأطفال. الأردن: دار اسامه.

١٩. عبير صالح السالم (٢٠٠٩).تقويم أداء معلمات اللغة العربية في تدريس النصوص الادبية بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير التدريس الحقيقي. رساله ماجستير ، جامعه الامام محمد بن سعود الاسلامية.

٢٠. عطية، محسن علي(٢٠٠٩).المناهج الحديثة وطرائق التدريس. عمان :دار المناهج.

٢١.فخري رشيد خضر (٢٠٠٦). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية. عمان: دار العلوم .

٢٢.محمد زياد حمدان (١٩٨٦) . تدريس الجغرافيا: مبادئها وأساليبها الخاصة. القاهرة : دار التربية الحديثة.

٢٣.محمد سلمان ، منصور حمدون، خالد عبد الله ،،عساف عبد ربة، حسين عبد الرحمن (٢٠١١).طرائق التدريس الفعال. دار صفاء :عمان.

٢٤.محمد غزيوات الخوالدة (٢٠٠٣). أساسيات تدريس الدراسات الاجتماعية. عمان: دار حنين

٢٥.ناديه حسين العفون ، (٢٠١٥) .الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير . ط٢، دار صفاء للنشر والتوزيع : عمان .

٢٦.ناصر البرقي (٢٠٠٨). تدريس التاريخ الفعال. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٧.نايفة قطامي (٢٠١٥). مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين ،عمان : دار المسيرة.

٢٨.وضحى عبدالله العتيبي (٢٠٠٧) .فاعلية برنامج مقترح في تنمية ممارسات التدريس الحقيقي لدى معلمات العلوم قبل الخدمة بكليات التربية للبنات. رسالة ماجستير. كلية التربية ، جامعة الملك عبد العزيز.

٢٩.يس عبد الرحمن قنديل (٢٠٠٠) .التدريس وإعداد المعلم . ط٣ ، الرياض :مكتبة الملك فهد الوطنية .